البحوث والدراسات

أنموذج مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان

د. محمد سليمان الجرايدة*
ناصر بن حارب البهلاني**

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء أنموذج مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان، ومن أجل تحقيق الهدف صممت استبانة مكونة من (٤٠) فقرة، وبعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونة من (٤٥٠) فرداً، شملت ثلاث فئات، هي: (مديرو المدارس ومديراتها، رؤساء مجالس الآباء والأمهات، مديرو بعض المؤسسات الحكومية والخاصة)، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) واختبار(LSD). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الحاجة للشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة عالية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في استجابات أفراد الدراسة، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح مديري المؤسسات الحكومية والخاصة، كذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في استجابات أفراد الدراسة، تعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئة (٥-١٠)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات

* دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية، جامعة عمان، الأردن، عام ٢٠٠٦، أستاذ مساعد، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

** ماجستير في الإدارة التربوية، نائب مدير دائرة الإشراف والتقويم، المديرية العامة للمدارس الخاصة، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في استجابات أفراد الدراسة، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والنوع. في ضوء هذه النتائج يوصي الباحثان بالإفادة من هذا الأنموذج لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان، من منطلق أنه لم يبنَ أنموذج لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المؤسسات التعليمية حتى الآن.

مقدمة:

تعيش التربية في العصر الراهن جملة من التحديات والتغيرات المتسارعة التي باتت تشكل منظومة دائمة التغيير، والتغيير يفرض على القائمين في هذا القطاع الاجتماعي الحيوي الوقوف عند الممارسات التي تمثل سمة الثقافة التربوية في أي من المجتمعات، وكون التربية قضية مشتركة بين عدة أطياف من المجتمع أصبح لزاماً على المؤسسة التربوية مراجعة خريطة عملها، ولاسيما في جانب الشراكة المجتمعية، وتدارس أسس تفعيل هذا الجانب وترقيته بما يتناسب ووعي المجتمع وتطلعاته ومتطلباته من هذه المؤسسة، لتقف بعدها تلك الشراكة على أرضية صلبة من التعاون والتكاتف لما فيه صالح أجيال التربية المتعاقبة.

"العلم حق مشروع للجميع"، ذلك ما تنص عليه الاتفاقيات الثقافية الدولية والدساتير العالمية؛ إذ يعد من أهم المقاييس التي تقوم عليها أي تنمية مستدامة في أي دولة من دول العالم، وبقي الأمر رهن مجانية التعليم، إلا أن حتمية التحولات العالمية في الفكر السياسي والاقتصادي فرضت على متخذي القرار ضرورة المواءمة بين ما يجب أن يكون ومتطلبات المرحلة الراهنة وما سيترتب عليها مستقبلاً؛ إذ بدأ التفكير جلياً بالشراكة المجتمعية في معظم قطاعات الدولة ولاسيما الجانب الاجتماعي، وكان للتعليم حصة من هذه التوجهات؛ إذ يشهد العالم تسارعاً في ظهور المؤسسات التعليمية الخاصة من معاهد ومدارس في جميع المستويات (السحيم، ١٩٩٩).

وقد تميزت المدارس في رعيلها الأول برعاية مميزة تماماً؛ فنشأتها كانت في أيدي الحكام والقائمين على السلطة لتلبية الحاجات السياسية وتنفيذ

الأهداف الإدارية لديهم، أو في كنف الطوائف الدينية ورعايتها؛ لتأصيل عقائدها بين المتعلمين والمجتمع وضمان انتقالها إلى الأجيال المتعاقبة؛ إذ كان التعليم ليس متاحاً للعامة بل للنخبة. ومع التطورات السياسية وانتقال زمام الأمور إلى الحكومات بدأت الدول بالتدخل المباشر في تسييس عمل المدرسة؛ لترسيخ القيم التي تؤمن بها الحكومة، وإفرازات لعوامل كثيرة، منها: انتشار الأفكار القومية والديموقراطية والثورة المعرفية. والمدرسة لا تعمل بمعزل عن البيت والمجتمع، فهي زاوية من زوايا مثلث العمل المشترك، الذي بتعدد زواياه يتعاظم إنتاج المدرسة وفعاليتها؛ لتكون مدرسة بلا أسوار، لتعمل على تأكيد مبدأ أهمية الشراكة المجتمعية والتواصل معها؛ كونها الشريك الذي لا يمكن تجاهله (حسن، ١٩٩٧). وفي ظل هذا التغيير فإن المدرسة والإدارة المدرسية بالذات سوف يكون لها أدوارها المتغيرة والمتجددة باستمرار؛ إذ لم تعد الإدارة الماهرة تلك التي تتفنن في تطبيقها للوائح والقوانين، أو في كفاءة استخدام التقنيات الحديثة، ولكن إلى جانب هذا فإنها سوف يكون لديها القدرة على إيجاد تواصل بين المدرسة والوسائط والمؤسسات التربوية المختلفة الموجودة في المجتمع، وذلك بإزالة العوائق التي من شأنها أن تقلل عملية التواصل؛ حتى يتم التمكن من تخريج جيل من الطلاب يحمل صفات متكاملة، وهذه الصفات بدورها تمكنه من مواكبة التغيرات العالمية المعاصرة (Peters, 2000).

لذا من المسلم به أن التربية تقوم على الشراكة بين البيت والمدرسة والمجتمع؛ ليكون العمل مشتركاً في إطار متناغم لتقديم الخدمات التربوية المطلوبة للمجتمع المحلي، وينبغي على المدرسة العمل على تنمية هذا الجانب؛ فهي بذلك تعزز مفهوم المدرسة، وتؤكد أن الأسر والمدارس والمجتمعات تعد الوحدات الاجتماعية الأساسية الأكثر فعالية، وإن لها تأثيرات ومسؤوليات متداخلة فيما بينها والمصلحة متبادلة، حيث إن تطلعات المجتمع وآماله يبدأ تحقيقها من المدرسة؛ مما حدا كثيراً من الدول إقامة ما يعرف بالمدرسة المجتمعية (Community School)، التي تنطلق من مبدأ أن كل مواطن له حقوق

وعليه واجبات كفرد من أفراد المجتمع، وأن على هؤلاء الأفراد الاهتمام بحاجات مجتمعهم من خلال التركيز على مبدأ التعليم المستمر أو التعلم مدى الحياة مع تأكيد استثمار الإمكانات والتسهيلات المتاحة للمدرسة من أبنية وقاعات ومرافق لتنفيذ البرامج والأنشطة التي تسهم في خدمة المجتمع المحلي وتطويره (الخطيب، ٢٠٠٦).

وإن تحولات السوق والتغيرات الجذرية في الاقتصاد العالمي قد حدت دول العالم مراجعة موازناتها ومخصصاتها المالية وبنود الصرف قياساً بالأولويات من جهة، ومن جهة أخرى لإفساح المجال للشراكة المجتمعية ممثلة في القطاع الخاص من خلال نقل الملكية العامة للملكية الخاصة (Horn, 2000). وتعتبر بريطانيا من أوائل الدول التي طبقت سياسة الخصخصة في بداية الثمانينيات من القرن العشرين. ولما كانت الحصة المالية المخصصة من قبل الدول للإنفاق على التعليم عالية؛ ساد التفكير بأهمية مراجعة هذا الجانب ومدى إمكانية خصخصته بما لا يؤثر في السياسة التعليمية للدولة ولا ينأى عن تطلعات المجتمع؛ إذ إن الجانب الاجتماعي ذو بعد استراتيجي في حياة الأمم والشعوب. (Heymann and Alison, 2000).

وعلى إدارة المدرسة الواعية أن تعي متطلبات الألفية الثالثة والتحديات المصاحبة والاستجابة لإيقاع التحولات التي طرأت على المجتمعات المعاصرة، في الميادين السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية والمعلوماتية من أجل تحقيق الأهداف التربوية الآنية والمستقبلية للمدرسة، ومن أجل الوصول إلى المستويات العالمية يستوجب مراعاة مفاهيم ذات أهمية، من بينها معايير الجودة، والتغيرات والتطورات التكنولوجية المتسارعة، ومتطلبات الحياة وسوق العمل، وسرعة التغير والتغيير، والانفتاح ومواجهة الانغلاق الفكري، والعولمة الثقافية، والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان وثقافة التسامح، والمساءلة والشفافية التي أصبحت مهمة لترسيخ مبدأ الشراكة المجتمعية وزيادة الرقابة على المدرسة من قبل المجتمع، ويستوجب على إدارة

المدرسة قبول المساءلة الاجتماعية بشفافية ووضوح ؛ كما أن من واجبها تنسيق الجهود المشتركة من أجل تربية تحقق آمال المجتمع وتطلعاته وتتناسب مع التحديات العالمية التي تفرض نفسها وآلية التواصل معها بما يحقق للمجتمع والمدرسة توجهاتهما (عدلي، ٢٠٠٨).

وللتعليم حصة من الخصخصة في الجانب الاجتماعي؛ إذ يرى الساسة أن كل فرد أو مؤسسة في المجتمع لا بد أن يكون له دور في التنمية الشاملة، فالتنمية لا تتحقق على كاهل الدولة فحسب بل ينبغي على جميع أطياف المجتمع المشاركة فيها، كما أن في المجتمع من أولياء الأمور من لديهم القدرة المالية التي تؤهلهم لإلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة، فالتعليم مدفوع الكلفة من قبل ولي الأمر يجعله أكثر حرصاً على متابعة ابنه، ويزداد حرص الطالب على استذكار دروسه أولاً فأولاً؛ تقديراً لمساهمة والده أو بموجب متابعة والده له، فضلاً عن أن الالتحاق بالمدارس الخاصة سيقلل من عبء تزاحم الطلبة على مقاعد الدراسة في المدارس الحكومية، كما أن تعدد المدارس الخاصة وتنوع ما تقدمه من برامج تعليمية ومناهج مختلفة ومتنوعة تشجع على التنافس فيما بينها لتقديم الخدمات التعليمية الأفضل؛ تلبية لمتطلبات السوق التنافسية، على اعتبار أن الجودة في نوعية الخريج المدخل الأبرز لنجاح المؤسسة التعليمية (عيسان والشنفري، ٢٠٠٠).

وقد بدأ التوسع الأفقي في عدد المدارس الخاصة داخل معظم الدول، التي باتت بدورها تتنافس في تقديم أفضل الخدمات التعليمية بهدف استقطاب أكبر عدد من المتعلمين فضلاً عن السعي نحو تنوع المناهج والبرامج المقدمة، وفتح جسور الشراكة المجتمعية بأكثر من قناة وعدة وسائل، ومن المعروف أن المدارس الخاصة تقدم نوعية من التعليم أفضل مما تقدمه المدارس الحكومية على الرغم من مؤهلات المعلمين الدراسية التي ترجح كفة العاملين بالمدارس الحكومية، كما أن أولياء الأمور يمكنهم – إلى حد كبير – المساهمة في انتقاء البرامج والمشاركة بفاعلية في تطوير المناهج بما لديهم من خبرات معرفية

وحياتية ومناقشة الدولة في التغيرات والقرارات التي تطرأ على العملية التعليمية (الصوافية، ٢٠٠٨).

ولأهمية المدارس الخاصة وسير التعليم بها وأهمية الشراكة المجتمعية بها قامت منظمة ستافنج سرفي سكول (Staffing Survey School) الأمريكية بدراسة أهم المشكلات التي تعوق المدارس الخاصة وتحقيق الشراكة المجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى أن عدم اهتمام أولياء الأمور في المدارس الابتدائية يأتي في المرتبة الثانية، وكذا الوضع بالنسبة إلى المدارس الثانوية. وجاءت دراسة كل من المعمري (٢٠٠٠)، والبوسعيدي (٢٠٠١)، والمسهلي (٢٠٠٢)، مؤكدة أهمية دور مجالس الآباء والأمهات، وتهيئة جميع الظروف لزيادة حجم الشراكة المجتمعية، بالإضافة إلى أهمية التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجهات الحكومية الأخرى والقطاع الخاص في البلاد، وإعادة تدريب مديري المدارس لاستيعاب أهمية الشراكة المجتمعية؛ لأنها تعد سنداً للإدارة المدرسية ونقطة قوة لصالح المدرسة.

وسلطنة عمان لها دورها البارز في نشر العلم بمختلف مؤسساته، ويعلو شأن النهضة التعليمية العارمة التي تشهدها البلاد في ظل توجهات فكر المقام السامي لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان عمان؛ إذ أوقد شعلة العلم في البلاد وأطلق مقولته الشهيرة التي تعد أولى الرؤى التعليمية "سنعلم أبناءنا ولو تحت ظل الشجر"، ويبرز اهتمام التوجه السياسي في السلطنة بضرورة مساهمة القطاع الخاص بفتح المدارس الخاصة على مختلف مستوياتها؛ تشجيعاً للاستثمار في مجال التعليم والمشاركة في التنمية المستدامة في البلاد ومن ضمنها تقديم أفضل الرعاية والخدمات التعليمية، وترشيد الإنفاق على التعليم وتوجيهه إلى مسارات أخرى تحتاجها التنمية الشاملة؛ فقد أصدر جلالته أول قانون لتنظيم المدارس الخاصة التي كان مسماها – حينذاك – المدارس الأهلية سنة (١٩٧٣م)، وقد عمل به منذ اليوم الأول لشهر يناير من العام نفسه (الجريدة الرسمية، ٢٠٠٧).

مع مطلع العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م بلغ عدد المدارس الخاصة في السلطنة (٢٠٠) مدرسة، ضمنها خمس مدارس عالمية، يبلغ عدد الطلاب بها (٤٢٠٠٠) طالب وطالبة، في حين يصل عدد المعلمين فيها إلى (٣٠٠٠) معلم ومعلمة تقريباً، كما يبلغ عدد المدارس الدولية (٣٣) مدرسة، يبلغ عدد طلابها (٣٥٠٠٠) طالب وطالبة، ويؤدي ولي الأمر دوراً في تطور منظومة التعليم وتناميها بالسلطنة كرافد من روافد الشراكة المجتمعية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩).

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، وفي حدود معرفة الباحثين واطلاعهما، لم يجدا دراسات أجريت في سلطنة عمان تتعلق بموضوع الدراسة مباشرة، على الرغم من حداثة الموضوع، إلا أنه عثر على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تندرج الدراسة في إطارها، وفيما يلي استعراض للدراسات الأكثر قرباً أو صلة بموضوع هذه الدراسة:

هدفت دراسة كامبس (Camps, 1991) إلى تعرف الأساليب المستخدمة لتدعيم الروابط بين المدرسة ومجتمعها المحلي في بريطانيا بهدف مشاركة المدرسة في تنمية المجتمع المحلي، وتكونت عينة الدراسة من المديرين والمعلمين وأعضاء مجلس إدارة المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إدراك المجتمع المحلي لأهمية دور المدرسة في إحداث التغيير السريع في المجتمع المحلي، ويجب أن يتوافر في المدرسة قيادة إدارية فاعلة، قادرة على التواصل الفعال مع المجتمع المحلي، وعندها الثقة في توزيع السلطة بين فريق العمل بالمدرسة.

وفي دراسة سماريكار (SmreKer, 1992) التي أجريت في الولايات المتحدة حول بناء المجتمع بعنوان "تأثير تنظيم المدرسة على تفاعل المدرسة مع الأسرة"، ولقد هدفت الدراسة إلى البحث في أثر الطبقة الاجتماعية على التفاعل بين العائلة والمدرسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الفروق في مستويات الدخل والمواد المتاحة لأولياء الأمور لها تأثير مهم في مستوى

التحصيل في المدرسة، وأن التنظيم المدرسي والتماسك الاجتماعي والالتزام هي أدوات قوية للتخفيف من تأثير الطبقة الاجتماعية على العلاقات بين المدرسة والمجتمع.

بينما هدفت دراسة رانتليفورد (Runtleford, 1995) إلى بحث كيفية تفعيل شراكة الأسرة والمجتمع المحلي في العملية التعليمية المتعلقة بتعليم الكبار والصغار في الصفوف المتوسطة في أمريكا، وذلك من خلال استطلاع رأي أعد لهذا الغرض في تسع مناطق محلية ترغب في هذه الشراكة، ودارت محاور هذا الاستطلاع حول كيفية تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وبين المجتمع المحلي والمدرسة، وبين الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي من خلال تحديد المجالات التي يمكن أن تتم فيها هذه الشراكة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الشراكة بين الأسرة والمجتمع المحلي المتعلقة بتعليم الكبار والصغار في الصفوف المتوسطة في أمريكا كانت متوسطة، وقد وضعت الدراسة تصوراً مقترحاً لتفعيل هذه الشراكة.

وفي دراسة قام بها الطراونة وسواقد (١٩٩٥) هدفت إلى استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما يراها مديرو ومديرات مدارس تربية محافظة الكرك، والوقوف على العقبات التي تحول دون قيام علاقة قوية بينهما، ومعرفة العوامل التي قد تؤدي إلى تنمية هذه العلاقة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٢٠٢) مدير ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٪) من مديري مجتمع الدراسة ومديراته، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وجاءت نتائج الدراسة جميعها تؤكد وجود درجة علاقة ضعيفة بين المدرسة والمجتمع، ووجود العديد من المعوقات وراء ذلك، يتعلق بعضها بتدني وعي أولياء الأمور واهتمامهم بدورهم كمشاركين في العملية التربوية، ويتعلق البعض الآخر بعزلة المدرسة عن المجتمع وعدم توافر الإمكانات المادية لعقد اللقاءات مع أولياء الأمور، وأن تنمية العلاقة تتطلب حفز الأهالي وتشجيعهم على زيارة المدرسة وذلك عن طريق انفتاحها، على المجتمع المحلي وتسخير مرافقها لخدمته.

بينما هدفت دراسة كمال (١٩٩٧) إلى تعرف ماهية المشاركة الوالدية في ضوء بعض الخبرات للاستفادة من تلك الخبرات في وضع تصور مقترح، قد يساعد على تحقيق مشاركة والدية فعالة في مصر من خلال تعرف تحديد مفهوم المشاركة الوالدية وأهميتها، وتعرف نشأتها وتطورها، وعرض أساليبها في المدرسة وأهم معوقاتها، وقد اختتمت الباحثة دراستها بطرح مجموعة من التوصيات من شأنها وضع حلول ومقترحات مناسبة لجوانب الضعف التي كشفت عنها الدراسة.

كما هدفت دراسة جولد (Gold, 2000) إلى تقديم طرق بحثية متخصصة ونافعة في تناول وفحص الطرق الاجتماعية والعلاقات المتداخلة بإحدى مدارس ولاية فيلادلفيا في أمريكا؛ بغرض إقامة مجلس يضم أعضاء من الآباء، وإدارة المدرسة، والمعلمين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: تضاعف حدة التعقيد في المجتمعات محدودة الدخل في العلاقات المتداخلة بين الأسر، والمجالس التعليمية، والمدارس، في حين أنها واضحة في المجتمعات المتحضرة والأسر ميسورة الدخل.

وهدفت دراسة الحايك (٢٠٠٠) إلى تحديد درجات تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي، وتكون مجتمع الدراسة من (٥٦٦٩) معلماً ومعلمة ومديراً ومديرة في الأردن، وتكونت العينة من (٢٧٣) معلماً ومعلمة، وهو ما نسبته ٥٪، و(٧٠) مديراً ومديرة، وهو ما نسبته ٢٠٪ من مديري ومديرات المدارس الثانوية، والأساسية لمجتمع الدراسة. وقد اعتمد الباحث على الدراسة الميدانية للوصول إلى معرفة تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الإدارة المدرسية عن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي قد حصلت على أعلى متوسط حسابي، في حين تبين أن أهم مجال في حاجة إلى تعزيز من المجتمع المحلي، هو مجال دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها: ضرورة تفعيل دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي، وزيادة التفاعل والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

كما كشفت دراسة المعضادي (٢٠٠٠) عن مدى إدراك الوالدين لأهمية المشاركة في العملية التربوية للطفل ما قبل المدرسة بدولة قطر، وأن هناك ارتفاعاً عاماً في استجابات الوالدين، تؤيد أهمية المشاركة الوالدية في هذه المرحلة. وترى نسبة كبيرة من أفراد العينة أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في حاجة إلى التدريب في التعامل الإيجابي مع الوالدين لتحقيق التعاون المنشود، وعلى هيئة الروضة تقع مسؤولية تفعيل المشاركة الوالدية عن طريق إيجاد آليات فعالة تسترعي اهتمامات الوالدين.

في حين هدفت دراسة البوسعيدي (٢٠٠١) إلى تعرف الدور الفعلي لمدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان، ومعرفة أثر الجنس والخبرة الإدارية والمؤهل العلمي لمديري المدارس، وكذلك أثر المنطقة التعليمية، ومعرفة أثر كل من الجنس والمنطقة التعليمية بالنسبة إلى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) مدرسة تضمنت (١٢٠) إدارياً وإدارية، و(٢٩٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن أكثر الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة الثانوية فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ما يلي: تبصير أولياء الأمور بضرورة اتصالهم بالمدرسة، وتوعية الأهالي بأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وأن أقل الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة الثانوية فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ما يلي: إطلاع أعضاء المجلس على نشرات المدرسة، وتعريف أعضاء المجلس مرافق المدرسة واستخداماتها المختلفة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) لصالح الذكور، وكذلك لصالح ذوي الخبرة الأعلى، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) تعزى إلى المؤهل العلمي ولا إلى المنطقة التعليمية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) تعزى إلى الجنس وكذلك بالنسبة إلى المنطقة التعليمية.

وهدفت دراسة الصباغ (٢٠٠١) إلى تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التعليم في مصر، ولذلك قام الباحث بدراسة واقع تلك الجمعيات للوقوف على

نقاط القوة فيها وزيادتها، ونقاط الضعف للتغلب عليها، وقام الباحث بوضع تصور مقترح لتفعيل الدور التعليمي للجمعيات الأهلية المصرية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج المقارن وذلك في تعرف الملامح الخاصة بالجمعيات الأهلية والأدوار المنوط بها والعقبات التي تواجهها في أثناء قيامها بدورها في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: أن دور الجمعيات الأهلية في التعليم في مصر دون المستوى المطلوب، وزيادة وعي هذه الجمعيات بأهمية دورها في جهود التنمية في جمهورية مصر العربية، وأن يتجاوز العمل الأهلي نطاق التمركز حول الذات إلى نطاق المحلية والإقليمية والعالمية، كذلك ضرورة دعم هذه الجمعيات وتمويلها من قبل الدولة.

كما هدفت دراسة المسهلي (٢٠٠٢) إلى معرفة مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليها في المدارس الحكومية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم، وتكونت العينة من (٦٠٨) أفراد من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين، موزعين على النحو التالي: (٦٢) مديراً ومديرة، و(٣٩١) معلماً ومعلمة، و(١٠٥) من أولياء الأمور من الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن درجة ممارسة المديرين الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم كانت كبيرة جداً من وجهة نظرهم، أن درجة ممارسة المعلمين الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم كانت متوسطة من وجهة نظرهم، وأن درجة ممارسة أولياء الأمور الأعضاء في هذه المجالس للمهام الموكلة إليهم كانت متوسطة من وجهة نظرهم، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في ممارسة أعضاء المجالس للمهام الموكلة إليهم، تعزى لمتغير الوظيفة لصالح المديرين والمعلمين، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في ممارسة أعضاء المجالس للمهام الموكلة إليهم، تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في ممارسة أولياء الأمور الأعضاء في المجالس للمهام الموكلة إليهم، تعزى لمتغير الجنس.

بينما هدفت دراسة المهدي وعيد (٢٠٠٢) إلى تقديم إطار عمل يستند إلى رؤية جديدة للشراكة المجتمعية في التعليم في جمهورية مصر العربية، وإسهام التنظيمات الشعبية في تحقيق هذه الرؤية الجديدة في الواقع الفعلي للعملية التعليمية والتربوية بالإفادة من تطبيقات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وبلجيكا. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن في عرض وتحليل تطبيقات دول الدراسة المقارنة وأوجه الاتفاق بين هذه التطبيقات، التي تسمح باستنباط تعميمات أو مبادئ عامة يمكن الإفادة منها في عرض الإطار العام لعمل التنظيمات الشعبية أو إسهاماتها في تحقيق الشراكة المجتمعية في التعليم المصري. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: محدودية الدور الذي يقوم به مجلس الشعب كسلطة تشريعية تمارس دوراً فاعلاً في تحقيق الشراكة المجتمعية في التعليم المصري، وضعف أو قلة مشاركة التنظيمات الشعبية على المستوى القومي في رسم السياسة التعليمية في المجتمع المصري، والقصور في التوازن بين المجالس الشعبية المحلية والمجالس التنفيذية من حيث السلطات والاختصاصات الممنوحة لكل منها.

بينما هدفت دراسة رستم (٢٠٠٣) إلى تفعيل عملية الشراكة المجتمعية في نظام التعليم بالمرحلة الثانوية على المستويين القومي والمحلي في مصر، لما لذلك من مردود إيجابي على إنجاز وتحقيق أهداف هذا النظام كمياً وكيفياً معاً، مع التركيز على بيان السيناريوهات الممكنة والمرغوبة التي توضح طرق تطوير الشراكة وصيغها بالمرحلة الثانوية على المستويين المركزي والمحلي. وقد اعتمدت الدراسة على المزج بين المنهج الوصفي والتحليلي إلى جانب بعض مداخل أدوات الدراسات المستقبلية، وتم تصميم استمارة استطلاع رأي (استبانة). وقد عرضت الدراسة لنماذج عالمية للشراكة المجتمعية في العملية التعليمية، ودور السلطات المحلية فيها من وجهة نظر معاصرة، وواقع العلاقة بين الجمعيات الأهلية والتعليم، ثم واقع ومستقبل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية في دراسة ميدانية، ومستقبل الشراكة المجتمعية في التعليم قبل الجامعي.

وهدفت دراسة كارنيل (Carneal, 2004) التي أجريت في مالي إلى محاولة دمج الأصوات المتعالية من الميدان مع تلك الصادرة من صناع السياسة التعليمية من أجل تقديم فهم واضح لتعقيدات مدارس المجتمع من حيث التطبيق، وتكونت العينة من أولياء أمور، وأكاديميين، ومديري مدارس، ومسؤولين بوزارة التربية والتعليم، ومانحين من الجمعيات غير الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: إن الاتصال مع أصحاب المصالح عند مستويات مختلفة غالباً ما يكون مثيراً للتحدي، وهناك أفكار مختلفة عما يشكل مدرسة المجتمع، كما أن هناك توافقاً في الرأي فيما يتعلق باتجاه مدارس المجتمع وعلى وجه التحديد عند الإشارة إلى قدرتها على خدمة الحاجات المحلية مقابل الحاجات الوطنية والدولية، وعلى الرغم من أن هذه المدارس تقدم فرصاً تعليمية للأطفال المهمشين في مالي فإن هناك جدلاً حول الغاية منها وقدرتها على المساهمة في التطوير والتغيير الاجتماعي في المناطق الريفية النامية.

وهدفت دراسة أبوعاشور وحجازي (٢٠٠٤) إلى تحديد درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم لمناطق إربد الأولى، إربد الثانية، لواء الرمثا، بني كنانة في الأردن، كما هي في الواقع. وقد بلغ مجتمع الدراسة (٥٢٠٣) بين معلمين ومعلمات وأولياء أمور (ذكر وأنثى)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٠) معلماً ومعلمة وولي أمر (ذكر وأنثى)؛ أي ما نسبته ١٠٪ من عدد أفراد مجتمع الدراسة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية. واعتمدت الباحثة على الدراسة المسحية والوصفية وفق التصميم العاملي ٢ × ٣ × ٤، وهدفت إلى معرفة درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في خدمة المجتمع، وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج، أهمها: هناك (١٣) دوراً يمارسها مدير المدرسة بدرجة كبيرة، و(٣١) دوراً يمارسها بدرجة متوسطة، و(٤) أدوار يمارسها بدرجة قليلة، وتبين أن أهم المجالات التي يمارس فيها مدير المدرسة دوره في خدمة المجتمع هو المجال الثالث "العمل على تشجيع المجتمع

المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة"؛ حيث حصل على متوسط حسابي مقداره (٣,٥٢)، وأقل المجالات التي يمارس فيها مدير المدرسة دوره هو المجال الثاني "تنظيم برامج يمكن أن تقدمها المدرسة لخدمة المجتمع المحلي"، وحصل على متوسط حسابي مقداره (٢,٨٠)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى للجنس، المؤهل العلمي، المديرية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات عينة الدراسة لدور مدير المدرسة في خدمة المجتمع تعزى للمركز الوظيفي لصالح المعلم.

في حين هدفت دراسة إبراهيم (٢٠٠٤) إلى تعرف ما تقوم به مجالس الآباء والمعلمين من اختصاصات منوط بها في ظل التشريعات الحالية من أجل تحقيق أهدافها من خلال رصد الواقع الفعلي لدور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية بمحافظة القاهرة، وكذلك الكشف عن المعوقات التي تحول دون قيامها بتحقيق أهدافها ثم التوصل إلى مجموعة من المقترحات لتفعيل دورها في المدارس الابتدائية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والأدوات التالية: استبانة، مقابلة مفتوحة، ملاحظة بالمشاركة بغرض تعرف واقع مجالس الآباء والمعلمين ومدى تحقيقها لأهدافها، والمشكلات التي تواجهها والمقترحات لحلها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها: عدم وضوح أهداف مجالس الآباء والمعلمين في أذهان أعضائها لكونها شعارات براقة لم تأخذ الشكل الإجرائي المحدد والواضح، الذي يحقق لها السهولة في تنفيذها، ووجود فجوة عميقة بين المدرسة ومجتمعها المحلي المحيط بها؛ حيث لا تهتم المدرسة بمشكلات مجتمعها المحلي، ولا تلقي بالاً لرفع المستوى الثقافي والاجتماعي والتربوي فيه، ولا تتعاون هيئات المجتمع وجمعياته الأهلية ومجالسه المحلية بالشكل الكافي مع مجالس الآباء بالمدارس؛ حيث يقتصر ذلك التعاون على الاتصال بهذه الجهات إذا دعت الحاجة لذلك دون وجود ممثلين لها في اجتماعات مجالس الآباء.

كذلك أجرى ساندرز (Sanders,2006) دراسة هدفت إلى إعداد المعلمين والإداريين من أجل تفعيل الشراكة المجتمعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٦١ مدرسة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها: ضرورة تقديم مجموعة من الأنشطة المدرسية تسهم في تفعيل الشراكة المجتمعية، وضرورة إكساب المعلمين والإداريين مهارات الاتصال مع المجتمع المحلي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تقديم تعليم متميز للطلاب يسهم في بناء شخصياتهم ومعارفهم ومهاراتهم.

وهدفت دراسة ستيفن (Steven, 2006) إلى دراسة العلاقة بين المدرسة والأسرة باعتبارها إحدى حلقات المجتمع المهمة، وقد تم جمع بيانات عن ٨٢ مدرسة ابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أهمها: وجود علاقة إيجابية بين إشراك الأسر والمجتمع المحلي في إدارة المدرسة والتفاعل معها وبين تحقيق المدرسة أهدافها ولا سيما المتعلقة بالطلاب، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة أن تقوم المدارس بمعالجة العقبات والمشكلات التي تحد من مشاركة الأسرة والمجتمع المحلي في هذه المدارس.

وأجرت الصوافية (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى كشف واقع المشاركة المجتمعية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (١-٤) في سلطنة عمان، وذلك من وجهة نظر القيادات التربوية التنفيذية بالمدارس وأولياء الأمور ورجال الأعمال وبعض القيادات الرسمية والشعبية وأعضاء مؤسسات في المجتمع المحلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٧) مفحوصين، وتوصلت إلى عدة نتائج، أبرزها: أكثر الجوانب الإدارية التي تتم فيها المشاركة المجتمعية بالسلطنة هي (التمويل، تليها الإدارة، ثم الاستشارة، بينما أضعفها كانت في التخطيط)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات عينة الدراسة على محاور واقع المشاركة المجتمعية ماعدا المحور الثاني الخاص بمشاركات المجتمع في مجال الإدارة فإنه يعزى للمنطقة

التعليمية، ومرد ذلك إلى اختلاف طبيعة كل مجتمع ومدى وعيه من منطقة إلى أخرى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة بحسب متغير الوظيفة، وذلك على جميع المحاور ماعدا المحور الخامس: مشاركات المجتمع في مجال الاستشارة.

وهدفت دراسة كل من ساندرز ولويس (Sanders and Lewis,2010) إلى معرفة دور المجتمع المحلي في تحسين أداء المدارس الثانوية وتنمية الشراكة المجتمعية فيها، وقد قام الباحثان بدراسة حالة لثلاث مدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان من أبرزها: إن دور المجتمع المحلي في تحسين أداء المدارس الثانوية كان متوسطاً، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى دور المدارس الثانوية في تحسين أداء الطلاب وتعزيز جودة التعليم؛ مما يسهم بشكل إيجابي في تنمية الشراكة مع المجتمع المحلي بشكل فعال.

التعليق على الدراسات السابقة:

ويتضح لنا من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يأتي:

- استخدمت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته هذا النوع من الدراسات، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات التي تتعلق بالدراسة. مثل دراسة كل من الصوافية (٢٠٠٨)، وأبوعاشور وحجازي (٢٠٠٤)، وإبراهيم (٢٠٠٤)، ورستم (٢٠٠٣)، والبوسعيدي (٢٠٠١)، والحايك (٢٠٠٠).
- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء البعد النظري والعملي الذي تتضمنه، وفي بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة؛ مما أسهم في نضوج أداة الدراسة وشمولها وصدقها، كما تم أيضاً الاستفادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة ومعرفة التوافق أو الاختلاف بينها.
- ندرة الدراسات التي تناولت بناء أنموذج لتفعيل دور الشراكة المجتمية

في منظمات خدمية تمارس أنشطة مهمة ومؤثرة في حياة المجتمع، وهي المدارس الخاصة في سلطنة عمان، التي أصبحت تضم أعداداً كبيرة من الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشهد سلطنة عمان نمواً وازدهاراً تعليمياً يسجل لها ولا سيما أن هذه القطاع الحيوي من التنمية الاجتماعية الشاملة في البلاد يأخذ حظاً وافراً من الرعاية والاهتمام من قبل الدولة؛ الأمر الذي دعا لتكريس جهاز مستقل له للمتابعة، ممثل في وزارة التربية والتعليم لتنفيذ أهداف التعليم الحكومي والخاص، ولا بد لأي مجتمع تربوي صحي أن تطفو عليه بعض المشكلات التي تحد من انتظامه لتحقيق أهداف التعليم بصورة صحيحة، وتركز الوزارة على دعم الشراكة المجتمعية بالصورة التي تعكس تقدم المستوى الثقافي في المجتمع من جانب، ومن جانب آخر فإن التربية مسؤولية عامة لكل مؤسسات المجتمع والبيت والمدرسة، وفي قطاع المدارس الخاصة تعاني هذه المدارس تدخل ولي الأمر بما يحقق مصلحة ابنه، إما عن طريق مجالس الآباء والأمهات وإما بصورة فردية، وغالباً ما يكون هذا التدخل سلبياً، وهو ما يتنافى مع توجه الشراكة المجتمعية الفاعلة المنشود.

وقد لوحظ أن معظم مديري المدارس وافدون، ومن ثم ليست لديهم الخبرات الكافية عن طبيعة المجتمع العماني ومدى الاستفادة من الخدمات المجتمعية المتاحة، بالإضافة إلى التدخل المباشر وبشكل سلبي من قبل ولي الأمر في عمل الإدارة المدرسية بذريعة أنه يدفع كلفة التعليم؛ فله الحق فيما يرى وليس بحسب الواقع التربوي، كما يمارس ولي الأمر ضغوطاً مباشرة على مالك المدرسة وبتدخل صريح في حيثيات عمل المدرسة بما يلبي توجهاته الخاصة، ويميل إلى ما يرجح كفته الذاتية، وتنصل بعض مالكي المدارس من أدوارهم المباشرة في ترقية الشراكة المجتمعية وإدارة دفتها بصورة إيجابية من خلال الشراكة بالباطن مع مدير المدرسة، كذلك وجود قصور في الدراسات التي

تعنى بدراسة الشراكة المجتمعية بالمدارس الخاصة، التي تختلف عن المدارس الحكومية؛ حيث إن الإنفاق على التعليم فيها ممول من قبل ولي الأمر، وبعد مرور خمسة وثلاثين عاماً من صدور أول قانون للمدارس الخاصة (الأهلية) – آنذاك – يستدعي الوقوف عند القوانين المشرعة من قبل الوزارة لآلية ضوابط الشراكة المجتمعية، وكيف يمكن إعادة صياغتها بما يوجه هذه الشراكة لتكون إيجابية في سياق تربوي ومجتمعي منظم (الغفيلي، ٢٠٠٣).

في ضوء ملاحظات الباحثين والإحساس بالمشكلة يرى أنه من المفضل دراستها بطريقة علمية منهجية، والخروج بأنموذج مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان بصورة إيجابية ذات بعد تربوي ومجتمعي في آن واحد؛ الأمر الذي حدا بهما إلى القيام بإجراء هذه الدراسة.

وقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ – ما واقع دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان تعزى إلى متغيرات (النوع والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)؟

٣ – ما الأنموذج المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف الأسس الفكرية للشراكة المجتمعية وأهميتها لتطوير العمل المدرسي، كما وردت في الأدبيات.
- معرفة واقع دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان.
- تحديد إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة

عمان تعزى لمتغير (النوع والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

- تقديم أنموذج مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة:

ترتبط أهمية الدراسة بالجوانب التالية:

١ - حاجة المؤسسات التربوية في الأقطار العربية، ومنها وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، إلى نماذج تفيدها في تفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة في سلطنة عمان.

٢ - إمكانية أن تقدم هذه الدراسة إطاراً شاملاً لمفهوم دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة؛ دعماً لحداثة هذا الموضوع في أدبيات الإدارة التربوية العربية.

٣ - أن الدراسة هي الأولى في مجال الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة في سلطنة عمان.

٤ - الكشف عن العلاقة الحيوية بين المدارس الخاصة ومؤسسات المجتمع، وهذا من شأنه أن يسهم في تحقيق الأهداف المشتركة لكل من المدارس الخاصة والمجتمع المحلي.

٥ - وضع أنموذج مقترح يسهم في تفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة في سلطنة عمان.

٦ - من المأمول أن تخدم الدراسة - بشكل كبير - كلاً من الوزارة ومالكي المدارس ومديريها في تنويع أساليب تفعيل الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان.

حدود الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على وضع أنموذج مقترح لتفعيل

دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان من خلال المجالات التالية: (دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها، دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة، دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير).

الحدود المكانية: شملت الدراسة جميع المدارس الخاصة في سلطنة عمان.

الحدود الزمانية: جرى تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على مديري المدارس، ورؤساء مجالس الآباء والأمهات في المدارس الخاصة بسلطنة عمان، وبعض مسؤولي الدوائر الحكومية والخاصة.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:

الأنموذج المقترح (**A suggested model**): يعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه مبادرة لصياغة أسلوب تواصل بين المدرسة الخاصة وأفراد المجتمع المدني ومنظماته في سلطنة عمان؛ للقيام بعمل مشترك لتنفيذ مجموعة من الغايات والأهداف، تضطلع المدرسة بتحقيقها في ضوء الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

الدور (**the role**): مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي يقوم بها الفرد، لتحقيق ما هو متوقع منه في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، وتتحدد الأدوار للعاملين من خلال وصف الأعمال والواجبات التي سيقومون بها (عطوي، ٢٠٠٤).

ويقصد به في هذه الدراسة: مجموعة السمات والصفات التي ينبغي أن تتسم بها الأساليب الإجرائية عند التعامل بين المدرسة الخاصة وأفراد

المجتمع المدني ومنظماته في سلطنة عمان لتحقيق أهداف ذات جودة وفق معايير محددة سلفاً.

الشراكة المجتمعية (**social community**): "اندماج أنشطة ما وتكاملها من أجل إيجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة، التي تستنفر جهود كافة التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الأمة في دعم قضاياه المطروحة". (محروس، ٢٠٠٥: ١٩٠).

ويقصد بها في هذه الدراسة: ميثاق غير مكتوب بين المدرسة الخاصة وأفراد المجتمع المدني ومنظماته في سلطنة عمان للقيام بعمل مشترك لتنفيذ مجموعة من الغايات والأهداف، تضطلع بها المدرسة الخاصة في سلطنة عمان.

المدرسة الخاصة (**private schools**): "هي نوع من المدارس التعليمية التي يقوم الأهالي أو بعض المؤسسات والجمعيات بإنشائها، لأغراض التعليم والمعرفة، وتشمل هذه المدارس المرحلة الابتدائية (الأولية) والثانوية والعليا" (أحمد، ١٩٩٨: ٩٥).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: المدرسة الخاصة أحادية أو ثنائية اللغة التي يمتلكها تاجر فرد أو شركة عمانية أو مشتركة مع مستثمر أجنبي، تقوم على تربية وتعليم المنسوبين إليها من طلاب عمانيين أو غير عمانيين، مدفوعة الكلفة من قبل ولي الأمر أو مؤسسات من القطاع العام أو الخاص.

الخصخصة (**Privatization**): هي الحد من تدخل الدولة في الإنفاق على خدمات التعليم والصحة والإسكان والخدمات الاجتماعية، وتحويل الاستثمارات في هذه القطاعات الكبرى إلى القطاع الخاص"، ومن صورها: التصفية التامة للقطاع العام، وبيع وحدات القطاع العام إلى الأفراد، والتأجير أو التعاقد مع القطاع الخاص على الإدارة والإنتاج، والتعاقد مع القطاع الخاص للقيام بالخدمة التي تقوم بها المنشأة العامة (الحمزاوي، ١٩٩٦).

الطريقة والإجراءات:

تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة في الجانب الميداني من حيث وصف مجتمعها وعينتها والأداة المستخدمة فيها، وإجراءات تطبيق الدراسة وأساليب معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة (٤٥٠) فرداً من العاملين والمتعاملين بشكل مستمر مع المدارس الخاصة وهم: مديرو المدارس ومديراتها، رؤساء مجالس الآباء والأمهات، مديرو بعض المؤسسات الحكومية والخاصة، وذلك في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وعينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نظراً لصغر حجمه.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة وتطويرها، وهي استبانة تكونت من جزأين، الجزء الأول اشتمل على بيانات شخصية خاصة بأفراد عينة الدراسة، متصلة بالمتغيرات المستقلة، وهي: (النوع، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمن (٤٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي:

المجال الأول: هدف إلى تعرف درجة الحاجة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وتكون من (١٠) فقرات.

المجال الثاني: هدف إلى تعرف درجة الحاجة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها، وتكون من (١٠) فقرات.

المجال الثالث: هدف إلى تعرف درجة الحاجة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة، وتكون من (١٠) فقرات.

المجال الرابع: هدف إلى تعرف درجة الحاجة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير، وتكون من (١٠) فقرات.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من

المحكمين، ممن لهم علاقة بموضوع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ووزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، وبلغ عددهم ١٣محكماً. وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات الاستبانة من حيث: دقة فقرات الاستبانة، والصياغة اللغوية لفقراتها ووضوحها. وعلى ضوء ما ورد من المحكمين من آراء وملاحظات، تم إجراء التعديلات المناسبة بتعديل بعض الفقرات، أو إعادة صياغتها لتتناسب والمجال الذي وضعت من أجله. وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية ٤٠ فقرة موزعة على أربعة مجالات، ومتدرجة بحسب مقياس ليكرت (likert) الخماسي، وقد تم تصحيح استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة على النحو التالي:

أعطيت الدرجة (٥) للاستجابة التي تمثل "درجة حاجة عالية جداً".

أعطيت الدرجة (٤) للاستجابة التي تمثل "درجة حاجة عالية".

أعطيت الدرجة (٣) للاستجابة التي تمثل "درجة حاجة متوسطة".

أعطيت الدرجة (٢) للاستجابة التي تمثل "درجة حاجة منخفضة".

أعطيت الدرجة (١) للاستجابة التي تمثل "درجة حاجة منخفضة جداً".

وكلما زادت درجة التقدير زادت درجة الحاجة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية، والعكس صحيح، وقد تم تقسيم درجة الحاجة إلى ثلاثة مستويات، بناءً على متوسطات الاستجابات، واستخدم التصنيف التالي في تفسير النتائج:

الجدول (١)

السلم التصنيفي لتفسير نتائج الدراسة

المتوسط	درجة الحاجة	المعيار
١- ٢,٣٣	منخفضة	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي
٢,٣٤-٣,٦٧	متوسطة	المتوسط
٣,٦٨ - ٥	عالية	انحراف معياري واحد عن المتوسط الحسابي

ويمكن تبرير استخدام هذا السلم التصنيفي للاستجابات بما يلي:

قام الباحث باعتماد هذا المقياس من خلال تقسيم الدرجة العظمى (٥) على ثلاث فئات متساوية ضمن المدى (١-٥)، وفقاً للمعادلة الآتية: القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة)؛ أي:

(٥-١) ÷ ٣= ١,٣٣ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة).

١,٠٠ + ١,٣٣= ٢,٣٣

٢,٣٣ + ١,٣٣ = ٣,٦٦

٣,٦٦ + ١,٣٣ = ٥,٠٠

ومن ثم تعد قيم المتوسطات الحسابية لامتلاك الكفايات التي تراوح بين:

(١,٠٠ - ٢,٣٣) درجة منخفضة.

(٢,٣٤ - ٣,٦٦) درجة متوسطة.

(٣,٦٧- ٥,٠٠) درجة عالية.

وقد تم التأكد من ثبات الأداة من خلال احتساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لجميع مجالات الدراسة. والجدول الآتي يبين معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة:

الجدول (٢)

معاملات ثبات الاختبار باستخدام كرونباخ ألفا لمجالات الأداة

الرقم	المجال	معامل الثبات
١	عدم مساندة العمل الجماعي دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع	,٩١
٢	دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها	,٩٣
٣	دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة	,٩٠
٤	دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير	,٨٨
	معامل الثبات الكلي	**,٩٧**

حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٩٧)، وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، والتعبير عنها بشكل كمي لتوضيح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة، أما التعبير عنها بشكل كيفي فسيتم من خلاله جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة بهدف تعرفها، ومعرفة وضعها الحالي ليتسنى بعدها تعرف مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيها.

متغيرات الدراسة:

تمثلت متغيرات الدراسة فيما يلي:

أولاً – المتغيرات المستقلة وشملت:

النوع: وله فئتان: ذكور، إناث.

المسمى الوظيفي: وله ثلاثة مستويات: مدير مدرسة، رئيس مجلس الآباء والأمهات، مدير مؤسسة حكومية أو خاصة.

المؤهل العلمي: وله أربعة مستويات: ثانوية عامة فما دون، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر.

سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: من ١ – ٤، من ٥ – ١٠، أكثر من ١٠ سنوات.

ثانياً – المتغير التابع: وهو تفعيل الشراكة المجتمعية.

المعالجة الإحصائية:

بعد تجميع الاستبانات تم إدخال البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (T-Test) لمتغير النوع، بالإضافة إلى اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغيرات

المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، كذلك استخدم اختبار L.S.D للمقارنات البعدية للمتغيرين: المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً – النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما واقع دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان ؟، وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات مجالات الأداة، وقد تم تناول نتائج هذا السؤال كما أظهرته المعالجة الإحصائية على النحو الآتي:

المجال الأول – دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات المجال الأول: "دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع"

رقم الفقرة	الأهمية النسبية	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
٧	١	تقترح المدرسة أساليب حديثة لتساعد ولي الأمر على تربية ابنه.	٣,٧٧	١,١٣	عالية
٦	٢	تدعو المدرسة ذوي الخبرات التربوية والمعرفية لإثراء برامجها وفعالياتها التربوية.	٣,٧٤	١,١١	عالية
٢	٣	تعمل المدرسة على تنويع أساليب تواصلها مع المجتمع المحلي بصورة دائمة.	٣,٦٣	١,٠٢	متوسطة
٥	٤	تستفيد المدرسة من آراء وأفكار أفراد المجتمع ومؤسساته عند اتخاذ القرارات المدرسية.	٣,٤٤	١,٢١	متوسطة
٣	٥	تحرص المدرسة على دراسة الظواهر المجتمعية بصورة علمية واقتراح الحلول لعلاجها.	٣,٠٧	١,١٩	متوسطة

تابع/ الجدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات المجال الأول: "دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع"

رقم الفقرة	الأهمية النسبية	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
١٠	٦	تقدم المدرسة برامج تعليمية لمختلف شرائح المجتمع تهدف إلى إكسابهم معلومات ومعارف منوعة.	٣,٠٦	١,٢١	متوسطة
٨	٧	تنظم المدرسة زيارات ميدانية للأسر في المجتمع المحلي بهدف تنسيق الجهود وتوحيدها؛ من أجل تنشئة اجتماعية سليمة لطلابها.	٣,٠٦	١,٢٥	متوسطة
٤	٨	تسمح المدرسة لمؤسسات المجتمع المحلي باستخدام مرافقها لإحياء فعالياتها.	٣,٠١	١,٢٥	متوسطة
١	٩	تتيح المدرسة فرصة المشاركة لمؤسسات المجتمع في الإعداد والتخطيط لسير عملها.	٢,٩٤	١,٢١	متوسطة
٩	١٠	تعمل المدرسة على تصميم واقتراح مشاريع اقتصادية بسيطة تثري الأسرة لتيسير استمرار أبنائها في الدراسة.	٢,٦٢	١,١٧	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	**٣,٢٣**	**١,١٧**	**متوسطة**

يوضح الجدول (٣) أن جميع فقرات المجال الأول المتعلقة بدرجة الحاجة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع راوحت متوسطاتها بين (٢,٦٢ – ٣,٧٧)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات مجتمع الدراسة على هذا المجال (٣,٢٣) بانحراف معياري (١,١٧)، وهو يقابل درجة الاحتياج المتوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن ولي الأمر بحاجة إلى أساليب تربوية حديثة للتعامل مع الطالب، وقد يعزى أيضاً إلى أن بعض المدارس لا تدعو ذوي الخبرات التربوية والمعرفية لإثراء برامجها وفعالياتها التربوية سواء

في المناسبات أو بشكل دوري، ولا تعمل على تنويع أساليب تواصلها مع المجتمع المحلي بصورة دائمة كالتواصل الإلكتروني من خلال موقعها على الشبكة أو التواصل الإعلامي المرئي والمقروء والمسموع، كما قد يعزى أيضاً إلى أن بعض المدارس لا تستفيد من آراء وأفكار أفراد المجتمع ومؤسساته عند اتخاذ القرارات المدرسية، وقد يعزى أيضاً إلى أن بعض المدارس لا تتابع الإصدارات الحديثة من النشرات التثقيفية أو الأعمال الأدبية والبحوث التربوية ذات العلاقة بربط المدرسة مع المجتمع، كما قد يعزى ذلك إلى تغير أساليب الاتصال والتواصل بين المدرسة والمجتمع؛ مما يشير إلى ضرورة تفعيل دور الشراكة المجتمعية في هذا الجانب، واتفقت هذه النتائج مع نتيجة دراسة كل من: إبراهيم (٢٠٠٤)، والحايك (٢٠٠٠).

المجال الثاني – دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات المجال الثاني: "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها"

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
١٥	١	تؤصل المدرسة لدى طلابها قيم الانتماء والولاء للوطن وقائده من خلال التفاعل اليومي في المدرسة.	٤,٢٦	١,٠٠	عالية
١٤	٢	تتواصل المدرسة – بشكل سريع – مع ولي الأمر حول التزام ابنه بمواعيد الحضور والانصراف والتسرب.	٤,٢٣	١,٠٢	عالية
١٣	٣	تسعى المدرسة إلى تبصير ولي الأمر بمستوى سلوك ابنه وتحصيله.	٤,٠٤	١,٢١	عالية
١٨	٤	تربط المدرسة طلابها بالبيئة المحيطة في تدريس مناهجها.	٣,٩٤	١,٠٠	عالية

تابع/ الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات المجال الثاني: "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها"

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
١٩	٥	تنصت المدرسة لآراء أولياء الأمور ومقترحاتهم لتطوير القدرات الإبداعية لأبنائهم.	٣,٨٤	١,١٨	عالية
١٢	٦	تتوجه المدرسة بصفة دائمة إلى توعية أولياء أمور الطلبة بآليات حل مشكلات أبنائهم.	٣,٦٩	١,١٨	عالية
١٧	٧	تثري المدرسة حصصها التدريسية بتعليم أبنائها إتقان مهارات البحث عن المعارف والتحقق من صحتها.	٣,٥٨	١,٠٦	متوسطة
١٦	٨	تناقش المدرسة مع طلابها المنظومة القيمية المجتمعية وآليات إبقاء أفضلها.	٣,٥٦	١,٠٧	متوسطة
٢٠	٩	تجتهد المدرسة في البحث عن فرص لتواصل طلابها مع مؤسسات المجتمع المحلي لإثراء معارفهم وتنمية كفاياتهم.	٣,٤٣	١,١٤	متوسطة
١١	١٠	تحرص المدرسة على تفعيل دور الاختصاصي الاجتماعي لإجراء مسح شامل لمعرفة مستويات الطلبة وحالاتهم اجتماعياً واقتصادياً.	٢,٩١	١,٤٢	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	**٣,٧٥**	**١,١٢**	**عالية**

يوضح الجدول (٤) أن جميع فقرات المجال الثاني المتعلقة بدرجة الحاجة لتفعيل "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها" راوحت متوسطاتها بين (٢,٩١ – ٤,٢٦)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات مجتمع الدراسة على هذا المجال (٣,٧٥) بانحراف معياري (١,١٢)، وهو يقابل درجة الحاجة العالية، وقد يعزى ذلك إلى وجود أعداد كبيرة من الوافدين ضمن الهيئة الإدارية والتدريسية في المدارس الخاصة، كما قد يعزى – أيضاً – إلى وجود

بعض المدارس التي تعمل وفق أنظمة إدارية وفنية معينة بحسب واقعها في بلدها، وتطبق الإجراءات ذاتها، ومنها – على سبيل المثال – تحديد موعد مسبق لمقابلة مدير المدرسة، وقد يعزى – أيضاً – إلى فتور التواصل مع ولي الأمر للظروف المالية والبشرية التي تقوم عليها هذه المدارس، أو بسبب انشغال ولي الأمر أصلاً عن متابعة الطالب، وقد يعزى ذلك – أيضاً – إلى عدم تشكيل لجان مدرسية متخصصة لمتابعة السلوك والتحصيل، وقد يعزى – أيضاً – إلى قصور في ربط الطالب بالبيئة في أثناء القيام بعملية التدريس وعدم وجود إشراف فني مستمر يبصر المعلم بذلك، وندرة الخروج في رحلات علمية لوجود قصور مادي ينفق من قبل صاحب المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحايك (٢٠٠٠)، التي تؤكد ضرورة تفعيل دور الطلاب في تنمية المجتمع المحلي، والعمل على تمثيل قيادات الجمعيات في المجالس المدرسية واللجان التنسيقية لمجالس الآباء والاتحادات الطلابية.

المجال الثالث – دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة:

الجدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية المتعلقة بمجال دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
٢٥	١	تحسن إدارة المدرسة استقبال أولياء الأمور كما ينبغي وتناقش معهم خطط متابعة أبنائهم.	٤,٢٧	١,٠٣	عالية
٣٠	٢	تعتمد إدارة المدرسة في عملها العمل بروح الفريق الواحد، وتعتبر مشاركة المجتمع المحلي أساساً لبناء الفريق.	٣,٧٥	١,٢٥	عالية
٢٧	٣	تبادر إدارة المدرسة إلى طرح البرامج والفعاليات التي تعلي من شأنها أمام المجتمع المحلي.	٣,٧٣	١,٠٧	عالية

تابع/ الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية المتعلقة بمجال دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
٢٢	٤	تجتهد إدارة المدرسة في عملها بالتوازن بين إمكاناتها المادية والبشرية ومتطلبات المجتمع من حولها.	٣,٧٢	١,٤٥	عالية
٢٦	٥	تنسق إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لإحياء الفعاليات المشتركة بينهما.	٣,٦٩	١,٠٧	عالية
٢١	٦	تعمل إدارة المدرسة على توظيف خبراتها المجتمعية عند بناء خطة عملها.	٣,٥٩	١,٨٢	متوسطة
٢٤	٧	تكرس إدارة المدرسة جهودها لتدارس الأفكار ووجهات النظر التي يتقدم بها المجتمع المحلي.	٣,٥٨	١,١٤	متوسطة
٢٣	٨	توائم إدارة المدرسة بين تطلعاتها – وفق رؤيتها – وتطلعات المجتمع المحلي من حولها.	٣,٥٧	١,٢٣	متوسطة
٢٨	٩	تدعو إدارة المدرسة المتخصصين من أبناء المجتمع المحلي وقيادات المؤسسات إلى تقديم محاضرات توعية مستمرة.	٣,٥٥	١,١٣	متوسطة
٢٩	١٠	تعمل إدارة المدرسة على رفع مقترحات أولياء الأمور وملاحظاتهم حول القرارات الوزارية الجديدة.	٣,٢٧	١,١٩	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	**٣,٦٧**	**١,٢٣**	**متوسطة**

يوضح الجدول (٥)، أن جميع فقرات المجال الثالث المتعلقة بدرجة الحاجة لتفعيل "دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة" راوحت متوسطاتها بين (٣,٢٧ – ٤,٢٧)، وهذا يعني أن فقرات المجال تشير إلى الحاجة إلى شراكة مجتمعية راوحت بين درجة عالية ومتوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات مجتمع الدراسة على هذا المجال (٣,٦٧)، بانحراف معياري (١,٢٣)،

وهو يقابل درجة الحاجة المتوسطة، وقد يعزى ذلك إلى ثقافة إدارة بعض المدارس القائمة بتحديد مواعيد مسبقة للالتقاء بإدارة المدرسة، وهذا يخالف الواقع في المدارس الحكومية، وقد يعزى ذلك إلى أن عدداً كبيراً من هذه المدارس تنفرد في التخطيط لسير عملها دون أن تأخذ بالأسباب التي تقوم عليها المدرسة؛ ومن ثم تجد صعوبة أن يشاركها أحد إدارة العمل فيها، فضلاً عن تنوع جنسيات إداراتها المدرسية؛ وهي بذلك تطبق ما تعودت عليه من أنماط إدارية في بلدانها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: أبو عاشور وحجازي (٢٠٠٤)، والمسهلي (٢٠٠٢).

المجال الرابع – دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية المتعلقة بمجال دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
٣٧	١	توجه المدرسة معلميها إلى تنويع أساليب التدريس وطرائقه بما يتناسب ومحتوى المادة الدراسية.	٤,٠٥	١,١٩	عالية
٣٨	٢	تجتهد المدرسة في توظيف التقانة الحديثة في عملها الإداري، الذي ينظم العمل الداخلي ويرتقي به.	٣,٩٨	٢,٧٠	عالية
٣٥	٣	تستفيد المدرسة من خبرات الآخرين داخل السلطنة وخارجها، وتسخرها إلى ما فيه صالح عملها.	٣,٧٠	١,٢٠	عالية
٣٢	٤	تناقش المدرسة في اجتماعاتها وملتقياتها مع أولياء الأمور المستحدث من قرارات وزارية تتعلق بالعملية التعليمية.	٣,٦٠	١,٢٤	متوسطة
٣٦	٥	تعمل المدرسة على أن يكون لها كيانها في ظل المتغيرات العالمية ومتطلبات الألفية الثالثة.	٣,٥٩	١,٢٧	متوسطة

تابع/ الجدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية المتعلقة بمجال دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
٣٤	٦	توضح المدرسة للمجتمع المحلي الرؤى التي تتبناها باعتباره شريكاً دائماً لا يمكن تجاهله.	٣,٤٢	١,٢٣	متوسطة
٣٣	٧	تمهد المدرسة لقراراتها الداخلية بنشر ثقافة القرار وتسويقه قبل الشروع في تنفيذه.	٣,٢٥	١,٢٥	متوسطة
٣٩	٨	تيسر المدرسة لولي الأمر تواصلاً إلكترونياً سريعاً وفاعلاً.	٣,٠٧	١,٣٧	متوسطة
٣١	٩	تشرك المدرسة المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات عند صياغة رؤيتها وتدوين رسالتها.	٣,٠١	١,٢٢	متوسطة
٤٠	١٠	تحدث المدرسة موقعها الإلكتروني ليتواصل الطالب معها بشكل مستمر.	٢,٨٥	١,٤٢	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام	**٣,٤٥**	**١,٤٠**	**متوسطة**

يوضح الجدول (٦) أن جميع فقرات المجال الرابع المتعلقة بدرجة الحاجة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير راوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٨٥ – ٤,٠٥)، وهذا يعني أن فقرات المجال تشير إلى الحاجة إلى شراكة مجتمعية راوحت بين درجة عالية ومتوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات مجتمع الدراسة على هذا المجال (٣,٤٥) بانحراف معياري (١,٤٠)، وهو يقابل درجة الحاجة المطلوبة بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن طرائق التدريس التي يستخدمها عدد كبير من المعلمين والمعلمات في هذه المدارس طرائق تقليدية، كما قد يعزى أيضاً إلى أن المدرسة لا تشرك المجتمع عند تبنيها رؤية معينة، فضلاً عن أن اجتماعات هذه المدارس محدودة وإن وجدت فقليل منها ما يناقش القرارات الوزارية المستحدثة، وقد يعزى ذلك إلى

ندرة المواقع الإلكترونية التي تخص عدداً كبيراً من المدارس والتي من خلالها يمكن تعرف أخبار المدرسة وبرامجها، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض هذه المدارس وإداراتها لا تدرك مفهوم التغيير والتطوير وأهميته في الوقت نفسه لاستمرارها في ظل المتغيرات المحلية والعالمية.

الجدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحاجة
٢	١	دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	٣,٧٥	,٩٠	عالية
٣	٢	دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	٣,٦٧	,٩٢	متوسطة
٤	٣	دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	٣,٤٥	١,٠٤	متوسطة
١	٤	دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	٣,٢٣	,٨٨	متوسطة
		المتوسط الحسابي العام.	**٣,٥٢**	**,٩٣**	**متوسطة**

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية للمجالات الأربعة المتعلقة بتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان قد راوحت بين (٣,٢٣ – ٣,٧٥)، وحصل المجال الثاني "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها" على أعلى متوسط وبدرجة حاجة عالية، تلاه المجال الثالث "دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة" وبدرجة حاجة متوسطة، ثم المجال الرابع "دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير" بدرجة حاجة متوسطة، ثم المجال الأول "دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع" بدرجة حاجة متوسطة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي العام لجميع مجالات

الدراسة (٣,٥٢)؛ حيث جاء بدرجة حاجة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض المدارس لا تقوم برعاية طلابها وتنمية شخصياتهم وفق جوانب بناء الشخصية، كما قد يعزى أيضاً إلى أن بعض المدارس لا توجه ولي الأمر للآليات التي يمكن أن يتبعها لحل مشكلات ابنه الدراسية والسلوكية، وإشعار ولي الأمر بمواعيد حضور ابنه وانصرافه وكذا التسرب إن وجد، فضلاً عن أهمية إشعاره إن تغير الموعد لسبب ما كاجتماع أو فعالية تنظمها المدرسة في يوم التأخر، وبإضافة برامج منوعة لتأكيد ذلك التوجه، كما أن مناقشة المنظومة القيمية المجتمعية ذات أهمية بالغة ليستطيع الطالب التعايش مع المتغيرات المجتمعية العالمية؛ وفي الوقت نفسه يستمد هذا التعايش من قيمه المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: البوسعيدي (٢٠٠١)، والصباغ (٢٠٠١)، والحايك (٢٠٠٠).

ثانياً – عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة في دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان تعزى إلى متغيرات الدراسة، المتمثلة في: (النوع والمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)؟، للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان، وفقاً لمتغيرات النوع، والوظيفة، والخبرة، والمؤهل العلمي، واختبار (ت) لإيجاد دلالة الفروق، وسيتم عرض نتائج كل متغير على نحو ما يلي:

أ – متغير النوع: يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير النوع.

الجدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير النوع

المجال	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ذكور	ن	إناث	ن	ذكور	إناث		
دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	٣,١٨	٢٥٠	٣,٢٧	٢٠٠	٠,٩٠	٠,٨٦	١,١١	٠,٢٧
دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	٣,٦٦	٢٥٠	٣,٨١	٢٠٠	٠,٩٤	٠,٨٧	١,٧٠	٠,٠٩
دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	٣,٥٦	٢٥٠	٣,٧٥	٢٠٠	٠,٩٤	٠,٩٠	٢,١٠*	٠,٠٣
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	٣,٣٨	٢٥٠	٣,٥٠	٢٠٠	١,٠٥	١,٠٤	١,١٦	٠,٢٤
المجموع الكلي	**٣,٤٤**	**٢٥٠**	**٣,٥٨**	**٢٠٠**	**٠,٩٥**	**٠,٩٢**	**١,٥١**	**٠,١٦**

* دالة عند مستوى (α=٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٨) وجود نوع من التباين بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير أفراد مجتمع الدراسة في جميع مجالات الدراسة؛ فقد بلغ أعلى متوسط حسابي بالنسبة إلى الذكور (٣,٦٦) بانحراف معياري (٠,٩٤) في مجال دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها، في حين بلغ أعلى متوسط بالنسبة إلى الإناث (٣,٨١) بانحراف معياري (٠,٨٧) أيضاً في مجال دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها، أما بالنسبة إلى مجال دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة فقد كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لصالح الإناث. أشارت نتائج اختبار (ت) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين الذكور والإناث في مجال دور الشراكة المجتمعية في إدارة

المدرسة؛ فقد بلغت قيمة (ت) (٢,١٠) بمستوى دلالة (٠,٠٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة لصالح الإناث في هذا المجال؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال بالنسبة إلى الإناث (٣,٧٥)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور (٣,٥٦)، وقد يعزى ذلك إلى أن عدد الإناث اللائي يتواصلن مع المدرسة أكبر من عدد الذكور، وفي الوقت نفسه يتابعن أبناءهن في البيت. أكثر من الآباء، كما قد يعزى أيضاً إلى الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع العماني وقدرتها على الإدارة ومعرفتها لعناصرها المعروفة (التخطيط، التنظيم، التنسيق، الرقابة) من خلال مشاركتها في مؤسسات المجتمع الموجهة للعمل الجماعي، ومن بينها جمعية المرأة العمانية.

ولم تظهر نتائج اختبار (ت) (T-test) فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد مجتمع الدراسة يعزى إلى النوع في المجالات التالية: (دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها، دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير)؛ فقيمة (ت) لكل هذه المجالات غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥).

ب – المسمى الوظيفي: يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي.

الجدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

المجال	فئات الوظائف								
	مدير مدرسة			رئيس مجلس آباء وأمهات			مدير دائرة حكومية أو خاصة		
	م*	ع*	ن	م*	ع*	ن	م*	ع*	ن
دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	٣,٥١	٠,٧٧	٢٠٠	٣,١٣	٠,٨٩	٢٠٠	٢,٥٦	٠,٧٤	٥٠
دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	٣,٩٧	٠,٧٦	٢٠٠	٣,٦٦	٠,٩٨	٢٠٠	٣,٢٥	٠,٨٢	٥٠
دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	٣,٩٥	٠,٧٤	٢٠٠	٣,٥٥	١,٠٠	٢٠٠	٣,٠٣	٠,٧٨	٥٠
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	٣,٦٩	٠,٨٥	٢٠٠	٣,٢٩	١,١٧	٢٠٠	٣,١٣	١,٠٣	٥٠
المجموع	**٣,٧٨**	**٠,٧٨**	**٢٠٠**	**٣,٤٠**	**١,٠١**	**٢٠٠**	**٢,٩٩**	**٠,٨٤**	**٥٠**

م*: المتوسط الحسابي.

ع*: الانحراف المعياري.

يتضح من الجدول (٩)، وجود نوع من الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير أفراد مجتمع الدراسة في جميع مجالات الدراسة؛ فقد بلغ أعلى متوسط حسابي بالنسبة إلى وظيفة مدير مدرسة (٣,٩٧)، بانحراف معياري (٠,٧٦) في مجال "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها"، في حين بلغ أعلى متوسط بالنسبة إلى وظيفة رئيس مجلس آباء وأمهات (٣,٦٦)، بانحراف معياري (٠,٩٨) في مجال "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها"، كما بلغ أعلى متوسط حسابي بالنسبة

لوظيفة مدير دائرة حكومية أو خاصة (٣,٢٥)، بانحراف معياري (٠,٨٢) في مجال "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها".

ولمعرفة إذا ما كانت الفروق بين المتوسطات على المجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الوظائف الثلاث (مدير مدرسة، رئيس مجلس آباء وأمهات، مدير مؤسسة حكومية أو خاصة) في كل مجال من مجالات الدراسة الأربعة، على نحو ما هو موضح في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	بين المجموعات	٤٠,٠٠	٢	٢٠,٠٠	*٢٨,٩١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٠٩,٢٤	٤٤٧	٠,٦٩		
دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	بين المجموعات	٢٣,٨٣	٢	١١,٩١	*١٥,٤٧	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٤٤,١٣	٤٤٧	٠,٧٧		
دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	بين المجموعات	٣٨,٨٥	٢	١٩,٤٢	*٢٥,١٧	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٣٤٤,٩٨	٤٤٧	٠,٧٧		
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	بين المجموعات	٢١,٨٠	٢	١٠,٩٠	*١٠,٣٦	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٤٧٠,٣٠	٤٤٧	١,٠٥		

* دالة عند مستوى (α=٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة الأربعة تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي؛ ففي مجال "دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع"، كانت قيمة (ف= ٢٨,٩١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (a=٠,٠٥)؛ إذ بلغ

مستوى الدلالة (٠,٠٠)، أما في مجال " دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها" فإن قيمة (ف= ١٥,٤٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠)، أما في مجال "دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة" فإن قيمة (ف= ٢٥,١٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠)، وفي مجال "دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير" فإن قيمة (ف= ١٠,٣٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠)، وللتحقق من مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، وعلى نحو ما هو موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١)
اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين مجموعات الفئات في دور الشراكة المجتمعية في المجالات الأربعة

المجال	الفئة	ن	المتوسط	مستويات الفئات		
				مديرو المدارس ومديراتها	رؤساء مجالس الآباء والأمهات	مديرو المؤسسات الحكومية والخاصة
دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	مديرو المدارس ومديراتها.	٢٠٠	٣,٥١		٠,٣٧*	٠,٩٥*
	رؤساء مجالس الآباء والأمهات.	٢٠٠	٣,١٣	٠,٣٧*		٠,٥٧*
	مديرو المؤسسات الحكومية والخاصة.	٥٠	٢,٥٦	٠,٩٥*	٠,٥٧*	
دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	مديرو المدارس ومديراتها.	٢٠٠	٣,٩٧		٠,٣٠*	٠,٧٢*
	رؤساء مجالس الآباء والأمهات.	٢٠٠	٣,٦٦	٠,٣٠*		٠,٤١*
	مديرو المؤسسات الحكومية والخاصة.	٥٠	٣,٢٥	٠,٧٢*		٠,٤١*

تابع/ الجدول (١١)
اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين مجموعات الفئات في دور الشراكة المجتمعية في المجالات الأربعة

المجال	الفئة	ن	المتوسط	مستويات الفئات		
				مديرو المدارس ومديراتها	رؤساء مجالس الآباء والأمهات	مديرو المؤسسات الحكومية والخاصة
دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	مديرو المدارس ومديراتها.	٢٠٠	٣,٩٥		٠,٣٩*	٠,٩١*
	رؤساء مجالس الآباء والأمهات.	٢٠٠	٣,٥٥	٠,٣٩*		٠,٥١*
	مديرو المؤسسات الحكومية والخاصة.	٥٠	٣,٠٣	٠,٩١*	٠,٥١*	
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	مديرو المدارس ومديراتها.	٢٠٠	٣,٦٩		٠,٤٠*	٠,٥٦*
	رؤساء مجالس الآباء والأمهات.	٢٠٠	٣,٢٩	٠,٤٠*		٠,١٦
	مديرو المؤسسات الحكومية والخاصة.	٥٠	٣,١٣	٠,٥٦*	٠,١٦	

* دالة عند مستوى (α=٠,٠٥).

وقد بينت نتائج المقارنات البعدية وجود فروق لصالح مديري المؤسسات الحكومية والخاصة؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح فئة (مديري المؤسسات الحكومية والخاصة) مقابل فئة (مديري المدارس ومديراتها)، وفئة (رؤساء مجالس الآباء والأمهات) في مجال دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وهذا يعني أن فئة (مديري المؤسسات الحكومية والخاصة) ترى أن دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، درجة الحاجة إليها عالية، مقارنة بما تراه فئة (مديري

المدارس ومديراتها) وفئة (رؤساء مجالس الآباء والأمهات). وقد يعزى ذلك إلى أن بعض المدارس لديها قصور واضح في اجتذاب مديري هذه المؤسسات للمشاركة في فعالياتها، وهي بحاجة إلى إعادة مراجعة في أسلوبها ومضمونها لمد جسور التعاون معها ولتوثيق الصلة بها، وقد يعزى أيضاً إلى عدم قيام بعض المدارس بدراسة الظواهر المجتمعية والتنسيق مع هذه المؤسسات المجتمعية، كما قد يعزى أيضاً إلى قصور عدد من هذه المدارس في الاستفادة من الخبرات المنتسبة لتلك المؤسسات، تحقيقاً لشراكة فاعلة ذات مردود إيجابي تربوي على صعيد المدرسة وعلى صعيد المجتمع بشكل عام.

أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح فئة (مديري المؤسسات الحكومية والخاصة) مقابل فئة (مديري المدارس ومديراتها)، وفئة (رؤساء مجالس الآباء والأمهات) في مجال دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها، وهذا يعني أن فئة (مديري المؤسسات الحكومية والخاصة) ترى أن دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، درجة الحاجة إليها عالية، مقارنة بما تراه فئة (مديري المدارس ومديراتها) وفئة (رؤساء مجالس الآباء والأمهات)، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن بعض المدارس عند القيام بعملية تدريس طلابها لا تربط ما يتعلمه الطلاب بالبيئة، كما قد يعزى إلى أن بعض المدارس لا تجتهد في البحث عن فرص لتواصل طلابها مع المجتمع المحلي، وقد يعزى أيضاً إلى أن بعض المدارس لا تقوم بإجراء مسح شامل لمعرفة مستويات طلابها وحالاتهم اجتماعياً واقتصادياً.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح فئة(مديري المؤسسات الحكومية والخاصة) مقابل فئة (مديري المدارس ومديراتها)، وفئة (رؤساء مجالس الآباء والأمهات) في مجال دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة، وهذا يعني أن فئة (مديري المؤسسات الحكومية والخاصة) ترى أن دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، درجة الحاجة

إليها عالية، مقارنة بما تراه فئة (مديري المدارس ومديراتها) وفئة (رؤساء مجالس الآباء والأمهات)، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض المدارس لا تشرك هذه الفئة بالرأي عند بناء خطتها السنوية، وقد يعزى أيضاً إلى أن بعض هذه المدارس لا تعمل على تسويق رؤيتها ورسالتها، وقد يعزى أيضاً إلى عدم قيام بعض المدارس بتقبل آراء مؤسسات المجتمع المدني والعمل على دراستها والاستفادة منها بما يتناسب وسير عمل المدرسة، كما قد يعزى أيضاً إلى أن بعض المدارس لا تشرك هذه الفئة ضمن فرق العمل التي تستهدف المجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني.

وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق لصالح فئة(مديري المؤسسات الحكومية والخاصة) مقابل فئة (مديري المدارس ومديراتها)، وفئة (رؤساء مجالس الآباء والأمهات) في مجال دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير، وهذا يعني أن فئة (مديري المؤسسات الحكومية والخاصة) ترى أن دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، درجة الحاجة إليها عالية، مقارنة بما تراه فئة (مديري المدارس ومديراتها) وفئة (رؤساء مجالس الآباء والأمهات)، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض المدارس لا تعمل على تسويق القرار التربوي بصورة جيدة لتستوعب هذه الفئة مضامين كل قرار، كما قد يعزى أيضاً إلى أن بعض المدارس لا تعمل على أن يكون لها كيانها المستقل في ظل المتغيرات العالمية ومتطلبات الألفية الثالثة وتسوق لهذا الكيان وتدافع عنه وتشرك مؤسسات المجتمع المدني في ذلك.

ج – **المؤهل العلمي**: يوضح الجدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (١٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	فئات المؤهلات الدراسية							
	ثانوية فما دون ن= ٤٢		دبلوم ن= ٨٧		بكالوريوس ن= ٢٦٨		ماجستير فأكثر ن= ٥٣	
	م*	ع*	م*	ع*	م*	ع*	م*	ع*
دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	٣,٣٣	١,٠٥	٣,١٥	٠,٨٩	٣,٢٢	٠,٨٩	٣,٣٨	٠,٦١
دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	٣,٦١	١,٠٣	٣,٧٩	٠,٩٥	٣,٧٢	٠,٩١	٣,٩٦	٠,٦١
دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	٣,٦١	١,٠٧	٣,٦٤	١,٠٠	٣,٦٦	٠,٩١	٣,٨٠	٠,٦٦
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	٣,٢٠	١,١٢	٣,٤٠	٠,٩٧	٣,٤٢	١,٠٧	٣,٨٩	٠,٨٥

م*: المتوسط الحسابي.
ع*: الانحراف المعياري.

ولمعرفة إذا ما كانت الفروق المشاهدة بين المتوسطات على المجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين مجموعات المؤهل الأربع (ثانوية فما دون، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأكثر) في كل مجال من مجالات الدراسة، على نحو ما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	بين المجموعات	٢,٢٥	٣	٠,٧٥	٠,٩٦	٠,٤٠٨
	داخل المجموعات	٣٤٦,٩٨	٤٤٦	٠,٨١		
دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	بين المجموعات	٣,٥١	٣	١,١٧	١,٤٣	٠,٢٣
	داخل المجموعات	٣٦٤,٤٤	٤٤٦	٠,٨١		
دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	بين المجموعات	١,١٠	٣	٠,٣٦	٠,٤٣	٠,٧٣
	داخل المجموعات	٣٨٢,٧٥	٤٤٦	٠,٩٥		
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	بين المجموعات	١٣,٤٨	٣	٤,٤٩	٤,١٨	٠,٠٠٦*
	داخل المجموعات	٤٧٨,٦٢	٤٤٦	١,٠٧		

* دالة عند مستوى (α=٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٣)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي في مجال "دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير"؛ حيث كانت قيمة (ف =٤,١٨) لهذا المجال وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)، وللتحقق من مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية على نحو ما هو موضح في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين مجموعات المؤهل العلمي في المجال الرابع: دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير

المجال	المؤهل العلمي	ن	المتوسط	مستويات المؤهل العلمي			
				ثانوية فما دون	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأكثر
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	عامة فما دون	٤٢	٣,٣٣		,١٩	,٢١	,٦٩
	دبلوم	٨٧	٣,١٥	,١٩		٢,٠٠	,٤٩
	بكالوريوس	٢٦٨	٣,٢٢	,٢١	٢,٠٠		,٤٧
	ماجستير فأكثر	٥٣	٣,٣٨	,٦٩	,٤٩	,٤٧	

* دالة عند مستوى (α=٠,٠٥).

أشارت النتائج للمقارنات البعدية إلى وجود فروق لصالح حملة الماجستير مقابل الأفراد حملة البكالوريوس والدبلوم والثانوية فما دون، في مجال "دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير"، وهذا يعني أن الأفراد حملة الماجستير يرون أن إدارة التغيير والتطوير درجة الحاجة إليها عالية مما يراه حملة الثانوية العامة والدبلوم والبكالوريوس، وقد يعزى ذلك إلى سعة معارف هذه الفئة وإدراكها لتغيير المناهج العمانية وتحسينها بشكل دائم، وكذلك المناهج العالمية التي تستعين بها بعض المدارس، فضلاً عن تنوع أساليب التقويم والاهتمام بالتقويم المستمر، وتشجيع الوزارة على تعزيز دور الشراكة المجتمعية ومن صورها مجالس الآباء والأمهات وإشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المدني في المناسبات المختلفة.

كما أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين مجموعات المؤهل العلمي الأربع (الماجستير، بكالوريوس، دبلوم، ثانوية فما دون) الموضحة في الجدول (١٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، في المجالات الثلاثة الأخرى وهي (دور الشراكة

المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها، دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مديري المدارس الثانوية ومديراتها لاستخدام المرافق المدرسية في خدمة المجتمع المحلي، وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: أبو عاشور وحجازي (٢٠٠٤)، والبوسعيدي (٢٠٠١).

د – سنوات الخبرة: يوضح الجدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري		
	١–٤	٥–١٠	أكثر من ١٠	١–٤	٥–١٠	أكثر من ١٠
دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	٣,٤٥	٣,٠٣	٣,٣٠	,٨٩	,٩٨	,٧٨
دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	٣,٨٢	٣,٤٤	٣,٩٢	,٨٨	١,٠٧	,٧٣
دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	٣,٨٢	٣,٣٥	٣,٨٣	,٩٢	١,٠٩	,٧٤
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	٣,٥٥	٣,٠٦	٣,٦٦	١,٢٠	١,١٦	,٨٤

* دالة عند مستوى (α=٠,٠٥).

يظهر الجدول (١٥) وجود نوع من التباين البسيط بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير أفراد مجتمع الدراسة، في جميع مجالات الدراسة؛ فقد بلغ أعلى متوسط بالنسبة للأفراد ذوي الخبرة الأدنى

والمحددة من ١ – ٤ (٣,٨٢)، بانحراف معياري (٠,٨٨) و(٠,٩٢) في مجال "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها" ومجال "دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة"؛ فقد بلغ أعلى متوسط بالنسبة إلى الأفراد ذوي الخبرة المتوسطة والمحددة من ٥ – ١٠ (٣,٤٤)، بانحراف معياري (١,٠٧) في مجال "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها"، وقد بلغ أعلى متوسط بالنسبة إلى الأفراد ذوي الخبرة الأعلى والمحددة بأكثر من عشر سنوات (٣,٩٢)، بانحراف معياري (٠,٧٣) في مجال "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها".

أما أدنى متوسط بالنسبة إلى ذوي الخبرة الأدنى والمحددة من ١ – ٤ (٣,٤٥)، بانحراف معياري (٠,٨٩)؛ فقد كان في مجال "دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع"، وأما أدنى متوسط بالنسبة إلى الأفراد ذوي الخبرة المتوسطة والمحددة من ٥ – ١٠ سنوات (٣,٠٣)، بانحراف معياري (٠,٩٨) في المجال الأول "دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي"، وأما أدنى متوسط بالنسبة إلى الأفراد ذوي الخبرة الطويلة والمحددة بأكثر من عشر سنوات (٣,٣٠) بانحراف معياري (٠,٧٨)، في المجال الأول "دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي".

ولمعرفة إذا ما كانت الفروق المشاهدة بين المتوسطات على المجالات كما هي ظاهرة في الجدول (١٦) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين الفئات الثلاث لسنوات الخبرة (١ – ٤، ٥ – ١٠، أكثر من عشر سنوات) في كل مجال من مجالات الدراسة، على نحو ما هو موضح في الجدول (١٦).

الجدول (١٦)
تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	بين المجموعات	١٠,٢٣	٢	٥,١١	٦,٧٤	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	٣٣٩,٠١	٤٤٧	٠,٧٥		
دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	بين المجموعات	٢٠,٩٤	٢	١٠,٤٧	١٣,٤٨	٠,٠٠*
	داخل المجموعات	٣٤٧,٠١	٤٤٧	٠,٧٧		
دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	بين المجموعات	٢٢,٧٧	٢	١١,٣٨	١٤,٠٩	٠,٠٠*
	داخل المجموعات	٣٦١,٠٧	٤٤٧	٠,٠٨		
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	بين المجموعات	٣٣,٥٠	٢	١٦,٧٥	١٦,٣٢	٠,٠٠*
	داخل المجموعات	٤٨٥,٦٠	٤٤٧	١,٠٢		

* دالة عند مستوى (α=٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٦)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة الأربعة تعزى إلى سنوات الخبرة؛ ففي مجال "دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع"، كانت قيمة (ف=٦,٧٤)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠١)، أما في مجال "دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها" فإن قيمة (ف=١٣,٤٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠)، أما في مجال "دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة" فإن قيمة (ف=١٤,٠٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠)، أما في مجال " دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير" فإن قيمة (ف=١٦,٣٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥)؛ إذ بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٠)،

وللتحقق من مصدر هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، وعلى نحو ما هو موضح في الجدول (١٧).

الجدول (١٧)

اختبار (LSD) للمقارنات البعدية للفروق بين مجموعات الفئات الثلاث في دور الشراكة المجتمعية في المجالات الأربعة

المجال	الفئة	ن	المتوسط	مستويات الفئات		
				من ١-٤	من ٥-١٠	أكثر من ١٠
دور الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع.	من ١-٤	٦٤	٣,٤٥		٠,٤٢*	٠,١٥
	من ٥-١٠	١٤٧	٣,٠٣	٠,٤٢*		٠,٢٦*
	أكثر من ١٠	٢٣٩	٣,٣٠	٠,١٥	٠,٢٦*	
دور الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها.	من ١-٤	٦٤	٣,٨٢		٠,٣٧*	٠,١٠
	من ٥-١٠	١٤٧	٣,٤٤	٠,٣٧*		٠,٤٧*
	أكثر من ١٠	٢٣٩	٣,٩٢	٠,١٠	٠,٤٧*	
دور الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة.	من ١-٤	٦٤	٣,٨٢		٠,٤٧*	٥,٧٦
	من ٥-١٠	١٤٧	٣,٣٥	٠,٤٧*		٠,٤٨*
	أكثر من ١٠	٢٣٩	٣,٨٣	٥,٧٦	٠,٤٨*	
دور الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير.	من ١-٤	٦٤	٣,٥٥		٠,٤٨*	.١١
	من ٥-١٠	١٤٧	٣,٠٦	٠,٤٨*		٠,٦٠*
	أكثر من ١٠	٢٣٩	٣,٦٦	.١١	٠,٦٠*	

* دالة عند مستوى (α=٠,٠٥).

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لصالح الفئة (من ٥ – ١٠) مقابل الفئة (من ١ – ٤) والفئة (أكثر من ١٠) في المجالات الأربعة، وهذا يعني أن الفئة (من ٥ – ١٠) ترى أن دور الشراكة المجتمعية في (توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع، الرعاية الطلابية وتنميتها، إدارة المدرسة، إدارة التغيير والتطوير) درجة الحاجة إليها عالية، وقد يعزى ذلك إلى أن الفئة منذ بدء عملها وتعاملها مع المدرسة لاحظت على امتداد الفترة ضعف فاعلية الشراكة

المجتمعية، فهي لا ترضي طموحهم ولا تحقق متطلبات المدرسة في ضوء المتغيرات المجتمعية المتلاحقة، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن المجتمع يسجل في الفترات الأخيرة نوعاً من التراجع في الصلات الاجتماعية قد تكون الحياة فرضتها أو تبعية فكر الاستقلالية وفهمه بشكل غير صحيح، أو أن التواصل بين ولي الأمر والمدرسة به فتور ونقص، وتتفق هذه النتيجة ونتيجة دراسة البوسعيدي (٢٠٠١)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) لصالح ذوي الخبرة الأعلى.

ثالثاً – عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

ما الأنموذج المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد درجة الحاجة (متوسطة) كمعيار للحكم على الممارسات الواجب توافرها في الأنموذج المقترح؛ حيث تعتبر الفقرات الحاصلة على درجة (عالية) ودرجة (متوسطة) هي الاحتياجات التي يجب مراعاتها في الأنموذج المقترح، في حين تعتبر الفقرات الحاصلة على درجة حاجة منخفضة ممارسات تقوم بها المدارس الخاصة، ومن ثم لن يتم التركيز عليها في هذا الأنموذج، والجدول(١٨) يبين الفقرات التي تم التركيز عليها في بناء الأنموذج مرتبة بحسب المجالات وما يقابلها في الأنموذج من الأساليب التي اقترحها الباحث لتطوير تلك الممارسات.

الجدول (١٨)

الفقرات التي تم التركيز عليها في بناء الأنموذج مرتبة بحسب المجالات وما يقابلها في النموذج من الأساليب التي تم اقتراحها لتطوير تلك الممارسات

المجال	العبارة	الفقرات	درجة الحاجة	الأدوات والأساليب المقترحة في النموذج
المجال الأول	٧	تقترح المدرسة أساليب حديثة لتساعد ولي الأمر على تربية ابنه.	عالية	موقع إلكتروني للمدرسة (S O l) سكول أون لاين
	٦	تدعو المدرسة ذوي الخبرات التربوية والمعرفية لإثراء برامجها وفعالياتها التربوية.	عالية	ارتباط أكاديمي مع أساتذة جامعيين تربويين.

تابع/ الجدول (١٨)
الفقرات التي تم التركيز عليها في بناء الأنموذج مرتبة بحسب المجالات وما يقابلها في النموذج من الأساليب التي تم اقتراحها لتطوير تلك الممارسات

المجال	العبارة	الفقرات	درجة الحاجة	الأدوات والأساليب المقترحة في النموذج
المجال الأول	٢	تعمل المدرسة على تنويع أساليب تواصلها مع المجتمع المحلي بصورة دائمة.	متوسطة	فريق الشراكة (C T)
	٥	تستفيد المدرسة من آراء وأفكار أفراد المجتمع ومؤسساته عند اتخاذ القرارات المدرسية.	متوسطة	موقع المدرسة الإلكتروني (I B) في الصندوق
	٣	تحرص المدرسة على دراسة الظواهر المجتمعية بصورة علمية واقتراح الحلول لعلاجها.	متوسطة	موقع المدرسة الإلكتروني (S S) البحث الاجتماعي
	١٠	تقدم المدرسة برامج تعليمية لمختلف شرائح المجتمع تهدف إلى إكسابهم لمعلومات ومعارف منوعة.	متوسطة	موقع المدرسة (كلية المجتمع المصغرة)
	٨	تنظم المدرسة زيارات ميدانية للأسر في المجتمع المحلي بهدف تنسيق وتوحيد الجهود من أجل تنشئة اجتماعية سليمة لطلابها.	متوسطة	فريق الشراكة (افتح بابك نحن في خدمتك)
	٤	تسمح المدرسة لمؤسسات المجتمع المحلي استخدام مرافقها لإحياء فعالياتها.	متوسطة	فريق الشراكة (المكان واحد)
	١	تتيح المدرسة فرصة المشاركة لمؤسسات المجتمع في الإعداد والتخطيط لسير عملها.	متوسطة	فريق الشراكة (وحدة الهدف)
	٩	تعمل المدرسة على تصميم واقتراح مشاريع اقتصادية بسيطة تثري الأسرة لتيسير استمرار أبنائها في الدراسة.	متوسطة	فريق الشراكة ارتباط مع (مؤسسة/ أستاذ) في الاقتصاد
المجال الثاني	١٥	تؤصل المدرسة لدى طلابها قيم الانتماء والولاء للوطن وقائده من خلال التفاعل اليومي في المدرسة.	عالية	فريق الشراكة (عمان وطني)
	١٤	تتواصل المدرسة – بشكل سريع – مع ولي الأمر حول التزام ابنه بمواعيد الحضور والانصراف والتسرب.	عالية	فريق الشراكة (قبل فوات الأوان)
	١٣	تسعى المدرسة إلى تبصير ولي الأمر بمستوى سلوك ابنه وتحصيله.	عالية	فريق الشراكة (تواصل من أجل أبنائنا)

تابع/ الجدول (١٨)

الفقرات التي تم التركيز عليها في بناء الأنموذج مرتبة بحسب المجالات وما يقابلها في النموذج من الأساليب التي تم اقتراحها لتطوير تلك الممارسات

المجال	العبارة	الفقرات	درجة الحاجة	الأدوات والأساليب المقترحة في النموذج
المجال الثاني	١٨	تربط المدرسة طلابها بالبيئة المحيطة في تدريس مناهجها.	عالية	فريق الشراكة (بيئتنا أغنياء بها وغنية بنا)
	١٩	تنصت المدرسة لآراء ومقترحات أولياء الأمور لتطوير القدرات الإبداعية لأبنائهم.	عالية	فريق الشراكة (رسالة مقدرة)
	١٢	تتوجه المدرسة – بصفة دائمة – إلى توعية أولياء أمور الطلبة بآليات حل مشكلات أبنائهم.	عالية	فريق الشراكة (مشكلتك لها حل)
	١٧	تثري المدرسة حصصها التدريسية بتعليم أبنائها إتقان مهارات البحث عن المعارف والتحقق من صحتها.	متوسطة	فريق الشراكة (كيف أتعلم) بالتنسيق مع مركز بحثي/ أستاذ جامعي
	١٦	تناقش المدرسة مع طلابها المنظومة القيمية المجتمعية وآليات إبقاء أفضلها.	متوسطة	فريق الشراكة (تعلمت من جدي)
	٢٠	تجتهد المدرسة في البحث عن فرص لتواصل طلابها مع مؤسسات المجتمع المحلي لإثراء معارفهم وتنمية كفاياتهم.	متوسطة	فريق الشراكة (تعلمت من المؤسسات الأخرى)
	١١	تحرص المدرسة على تفعيل دور الاختصاصي الاجتماعي لإجراء مسح شامل لمعرفة مستويات وحالات الطلبة اجتماعياً واقتصادياً.	متوسطة	الاختصاصي الاجتماعي (بين التحصيل والظروف المحيطة)
المجال الثالث	٢٥	تحسن إدارة المدرسة استقبال أولياء الأمور كما ينبغي وتناقش معهم خطط متابعة أبنائهم.	عالية	فريق الشراكة (سجل رأيك وأتبعه بمقترحك)
	٣٠	تعتمد إدارة المدرسة في عملها العمل بروح الفريق الواحد وتعتبر مشاركة المجتمع المحلي أساساً لبناء الفريق.	عالية	فريق الشراكة (كلنا مسؤولون)
	٢٧	تبادر إدارة المدرسة إلى طرح البرامج والفعاليات التي تعلي من شأنها أمام المجتمع المحلي.	عالية	فريق الشراكة (برامجنا صورة لمدرستنا)

تابع/ الجدول (١٨)

الفقرات التي تم التركيز عليها في بناء الأنموذج مرتبة بحسب المجالات وما يقابلها في النموذج من الأساليب التي تم اقتراحها لتطوير تلك الممارسات

المجال	العبارة	الفقرات	درجة الحاجة	الأدوات والأساليب المقترحة في النموذج
المجال الثالث	٢٢	تجتهد إدارة المدرسة في عملها بالتوازن بين إمكاناتها المادية والبشرية ومتطلبات المجتمع من حولها.	عالية	فريق الشراكة (معا نحقق الآمال والطموح)
	٢٦	تنسق إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لإحياء الفعاليات المشتركة بينهما.	عالية	فريق الشراكة
	٢١	تعمل إدارة المدرسة على توظيف خبراتها المجتمعية عند بناء خطة عملها.	متوسطة	فريق الشراكة
	٢٤	تكرس إدارة المدرسة جهودها لتدارس الأفكار ووجهات النظر التي يتقدم بها المجتمع المحلي.	متوسطة	فريق الشراكة
	٢٣	توائم إدارة المدرسة بين تطلعاتها وفق رؤيتها وتطلعات المجتمع المحلي من حولها.	متوسطة	فريق الشراكة
	٢٨	تدعو إدارة المدرسة المتخصصين من أبناء المجتمع المحلي وقيادات المؤسسات إلى تقديم محاضرات توعية مستمرة.	متوسطة	فريق الشراكة
	٢٩	تعمل إدارة المدرسة على رفع مقترحات أولياء الأمور وملاحظاتهم حول القرارات الوزارية الجديدة.	متوسطة	إدارة المدرسة
المجال الرابع	٣٧	توجه إدارة المدرسة معلميها إلى تنويع أساليب التدريس وطرائقه بما يتناسب ومحتوى المادة الدراسية.	عالية	إدارة المدرسة
	٣٨	تجتهد المدرسة في توظيف التقانة الحديثة في عملها الإداري الذي ينظم العمل الداخلي ويرتقي به.	عالية	إدارة المدرسة
	٣٥	تستفيد المدرسة من خبرات الآخرين داخل وخارج السلطنة وتسخرها إلى ما فيه صالح عملها.	عالية	إدارة المدرسة

تابع/ الجدول (١٨)

الفقرات التي تم التركيز عليها في بناء الأنموذج مرتبة بحسب المجالات وما يقابلها في النموذج من الأساليب التي تم اقتراحها لتطوير تلك الممارسات

المجال	العبارة	الفقرات	درجة الحاجة	الأدوات والأساليب المقترحة في النموذج
المجال الرابع	٣٢	تناقش المدرسة في اجتماعاتها وملتقياتها مع أولياء الأمور المستحدث من قرارات وزارية تتعلق بالعملية التعليمية.	متوسطة	إدارة المدرسة
	٣٦	تعمل المدرسة على أن يكون لها كيانها في ظل المتغيرات العالمية ومتطلبات الألفية الثالثة.	متوسطة	إدارة المدرسة
	٣٤	توضح المدرسة للمجتمع المحلي الرؤى التي تتبناها باعتباره شريكاً دائماً لا يمكن تجاهله.	متوسطة	إدارة المدرسة
	٣٣	تمهد المدرسة لقراراتها الداخلية بنشر ثقافة القرار وتسويقه قبل الشروع في تنفيذه.	متوسطة	إدارة المدرسة
	٣٩	تيسر المدرسة لولي الأمر تواصلاً إلكترونياً سريعاً وفاعلاً.	متوسطة	إدارة المدرسة – فريق الشراكة
	٣١	تشرك المدرسة المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات عند صياغة رؤيتها وتدوين رسالتها.	متوسطة	إدارة المدرسة
	٤٠	تحدث المدرسة موقعها الإلكتروني ليتواصل الطالب معها بشكل مستمر.	متوسطة	إدارة المدرسة – فريق الشراكة

يتضح من الجدول (١٨) أن هناك (٤٠) عبارة تمثل درجة الحاجة إلى تفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان، التي يجب أن يتضمنها الأنموذج المقترح.

"الأنموذج المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان"

المقدمة:

سعياً لنشر ثقافة الشراكة المجتمعية في الوسط المدرسي والبيئة المحيطة بالمدرسة، ولاستقطاب أكبر عدد من الشركاء للتعاون مع المدرسة ومشاركتها أعمالها وبرامجها وفعالياتها واستثمار طاقات المجتمع وإمكاناته أفراداً ومؤسسات بشكل عام؛ يأتي هذا الأنموذج معبراً عن الحاجة الماسة لتطوير فاعلية الشراكة المجتمعية للمدارس الخاصة بسلطنة عمان، ليساعد المدرس والمسؤولين عنها (الوزارة، المالك) على تمييز الخدمات التعليمية والتربوية والترفيهية المقدمة من قبل المدرسة للمتعلمين وللمجتمع أفراداً ومؤسسات بما يحقق شراكة مجتمعة إيجابية.

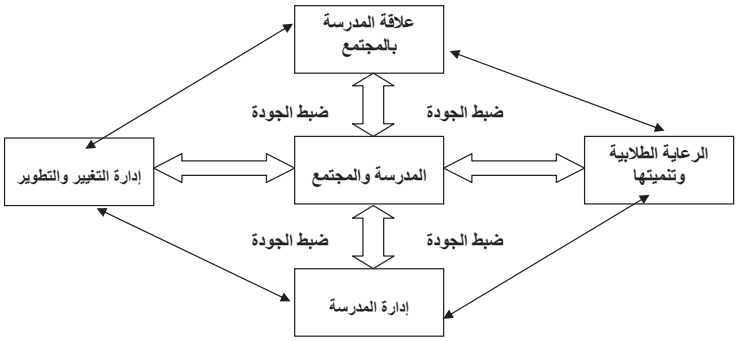

الشكل (١) – الأنموذج المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان

أهداف الأنموذج :

- تجنب السلبيات والتقليل من المشكلات التي تحد من مشاركة أكبر عدد من أطياف الشراكة المجتمعية.
- ترسيخ مبادئ التعاون المتبادل بين أطياف الشراكة المجتمعية والمدرسة.
- تنمية مشاعر التقدير والاحترام بين أطياف الشراكة المجتمعية والمدرسة.

- تطوير فريق الشراكة المجتمعية بالمدرسة من خلال مشاركته في دورات تدريبية متخصصة في مجال تطوير العمل المشترك وتعزيز العمل بروح الفريق الواحد.
- أن يكون الأنموذج دليلاً ومرشداً للعاملين في المدارس الخاصة.

طريقة بناء الأنموذج:

إن هذا الأنموذج وصف لما ينبغي أن يكون عليه الوضع في مدارسنا الخاصة لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الشركاء لتفعيل دور فريق الشراكة المجتمعية في المدرسة. وقد اعتمد الباحثان من جانب آخر على خبرتهما في الحقل التربوي والممارسات التي تلمساها من خلال واقع عملهما الحالي في المديرية العامة للمدارس الخاصة بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.

مراحل تفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة:

المرحلة الأولى – [مرحلة التخطيط]:

تقوم المدرسة وشركاؤها من المجتمع بالأعمال التالية:

أ – التخطيط لبرنامج الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع.

ب – بناء وتشكيل فريق الشراكة المجتمعية في المدرسة.

جـ – وضع خطة عمل فريق الشراكة المجتمعية في المدرسة.

د – تقييم عمل المرحلة.

المرحلة الثانية – [مرحلة التسويق]:

يقوم فريق الشراكة في المدرسة بالعمل التالي:

نشر ثقافة الشراكة المجتمعية في الوسط المدرسي والوسط المحيط.

المرحلة الثالثة – [مرحلة التنفيذ]:

– يقوم فريق الشراكة في المدرسة بالعمل التالي:

– تفعيل عمل لجان الاختصاص بالفريق.

المرحلة الرابعة – [مرحلة التقييم]:

يقوم أعضاء ضبط الجودة بفريق الشراكة في المدرسة بالعملين التاليين:

أ – القيام باستطلاع لآراء المستفيدين والمتعاملين مع برنامج الشراكة المجتمعية.

ب – إصدار أحكام لمستوى درجة فاعلية برنامج الشراكة المجتمعية على مستوى المدرسة والمجتمع.

والشكل التالي مخطط لمراحل بناء الأنموذج المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان:

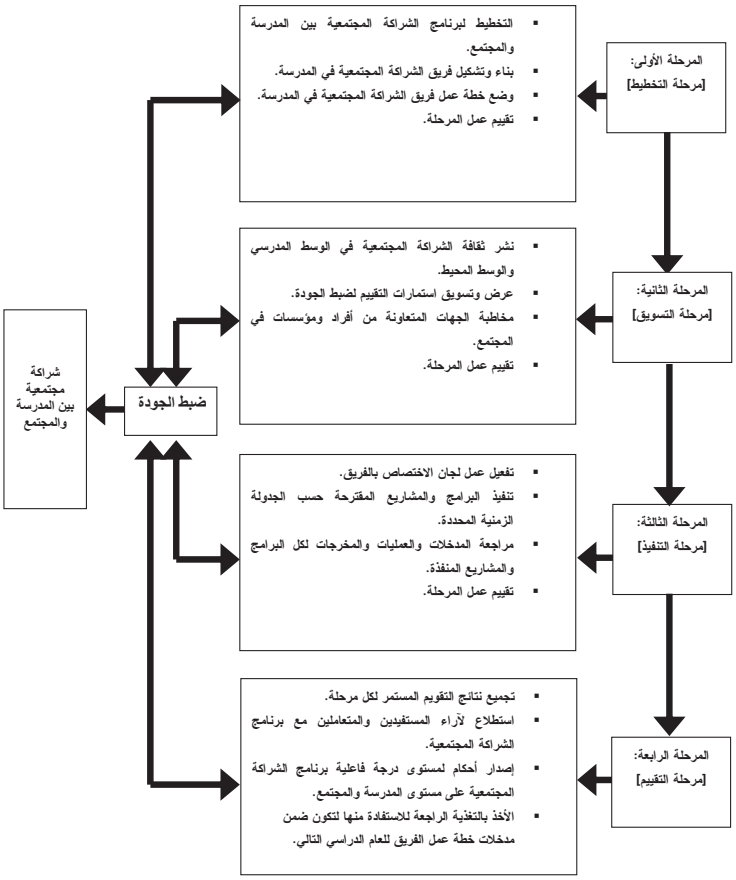

الشكل (٢) – مراحل بناء الأنموذج المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان

مدعمات الأنموذج :

- تبني الأنموذج من قبل وزارة التربية والتعليم، وتوجيه المديرية العامة للمدارس الخاصة إلى تجربة النموذج في عينة من المدارس الخاصة.
- دعم تجربة تنفيذ الأنموذج من قبل وزارة التربية والتعليم مادياً ومعنوياً بما لا يزيد على ٢٠٪ من مصروفاته اللازمة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة المختارة كعينة أولى للمشروع.
- يجاز عضو فريق الشراكة المجتمعية في المدرسة مشاركته في فعاليات أو اجتماعات الفريق بما لا يزيد على خمسة أيام في الفصل الدراسي الواحد، وعلى وزارة التربية مخاطبة الجهات المعنية بذلك في الدولة.
- توفير الإمكانات المادية والبشرية من قبل المدرسة اللازمة لإنجاح برامج الشراكة المجتمعية.
- تنظيم "يوم الشراكة المجتمعية" في كل مدرسة تعمل فيه على تنظيم برامج وأنشطة مدرسية متنوعة بمشاركة مؤسسات مجتمعية.
- يستوجب مشاركة أكبر عدد ممكن من أعضاء الهيئة التدريسية في الإعداد والتخطيط لتفعيل برامج الشراكة المجتمعية.
- تخصيص الحوافز المادية والمعنوية اللازمة للشركاء الأكثر فاعلية لتنفيذ برامج الشراكة المجتمعية وأنشطتها.
- متابعة إدارة المدرسة تنفيذ برامج الشراكة المجتمعية وأنشطتها والعمل على إنجاحها والاستفادة من التغذية الراجعة من كل برنامج.
- إلحاق العناصر العاملة في المدرسة في دورات علمية وعملية متخصصة لصقل وتنمية معارفها حول الشراكة.

الجدول (١٩)
"فريق الشراكة المجتمعية"

م	الاسم	الصفة	المجال
١	رئيس مجلس الأمناء/ رئيس مجلس الآباء والأمهات	رئيساً	عام
٢	مدير المدرسة	نائباً للرئيس	عام
٣	مؤسسة مجتمعية نائب مدير المدرسة الاختصاصي الاجتماعي مشرف الأنشطة اختصاصي التوجيه المهني	داعمة مباشرة لقائد الفريق	التنسيق والإعلام ومتابعة تحقيق الأهداف
٤	ولي أمر/ من أفراد المجتمع	عضو أول	توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع
٥	ولي أمر/ من أفراد المجتمع	عضو	توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع
٦	معلم/ من أفراد المجتمع	عضو	توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع
٧	ولي أمر/ من أفراد المجتمع	عضو أول	الرعاية الطلابية وتنميتها
٨	ولي أمر/ من أفراد المجتمع	عضو	الرعاية الطلابية وتنميتها
٩	معلم/ من أفراد المجتمع	عضو	الرعاية الطلابية وتنميتها
١٠	ولي أمر/ من أفراد المجتمع	عضو أول	إدارة المدرسة
١١	ولي أمر/ من أفراد المجتمع	عضو	إدارة المدرسة
١٢	معلم/ من أفراد المجتمع	عضو	إدارة المدرسة
١٣	ولي أمر/ من أفراد المجتمع	عضو أول	إدارة التغيير والتطوير
١٤	ولي أمر/ من أفراد المجتمع	عضو	إدارة التغيير والتطوير
١٥	معلم/ من أفراد المجتمع	عضو	إدارة التغيير والتطوير
١٦	من أفراد المجتمع/ ولي أمر/ معلم	عضو أول	ضبط الجودة
١٧	من أفراد المجتمع/ ولي أمر/ معلم	عضو	ضبط الجودة
١٨	ممثل عن وزارة التربية والتعليم	عضو	ضبط الجودة

مهام الفريق:

أولاً – دور الرئيس ونائبه:

- تصميم خطة لطريقة عمل الفريق لكل عامين دراسيين وفق رؤية الفريق وتطلعاته.
- إضافة خطة الفريق ضمن خطة عمل المدرسة.

ثانياً – دور فريق الشراكة المجتمعية في توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع:

- إتاحة الفرصة لمؤسسات المجتمع لإبداء الرأي في الإعداد والتخطيط لسير عمل المدرسة.
- تنويع أساليب التواصل مع المجتمع المحلي بصورة دائمة.
- الحرص على دراسة الظواهر المجتمعية بصورة علمية واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها.
- التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لاستخدام مرافق المدرسة في إحياء الفعاليات المتنوعة.
- الاستفادة من آراء وأفكار أفراد المجتمع ومؤسساته عند اتخاذ القرارات المدرسية من خلال فريق الشراكة المجتمعية.
- دعوة ذوي الخبرات التربوية والمعرفية لإثراء برامج وفعاليات فريق الشراكة التربوية.
- اقتراح الأساليب الحديثة لمساعدة ولي الأمر في تربية ابنه.
- تنظيم زيارات ميدانية للأسر في المجتمع المحلي بهدف تنسيق الجهود وتوحيدها من أجل تنشئة اجتماعية سليمة للطلاب.
- تصميم واقتراح مشاريع اقتصادية بسيطة تثري الأسرة لتيسير استمرار أبنائها في الدراسة.
- تقديم برامج تعليمية لمختلف شرائح المجتمع تهدف إلى إكسابهم معلومات ومعارف منوعة.

ثالثاً – دور فريق الشراكة المجتمعية في الرعاية الطلابية وتنميتها:

- تهيئة الظروف لتفعيل دور الاختصاصي الاجتماعي لإجراء مسح شامل لمعرفة مستويات وحالات الطلبة اجتماعياً واقتصادياً.
- التوجيه – بصفة دائمة – إلى توعية أولياء أمور الطلبة بآليات حل مشكلات أبنائهم المختلفة.
- تبصير ولي الأمر بمستوى سلوك ابنه وتحصيله كتقويم مستمر للسلوك والتحصيل.
- التواصل – بشكل سريع – مع ولي الأمر حول التزام ابنه بمواعيد الحضور والانصراف أو التسرب.
- تنويع أساليب تأصيل قيم الانتماء والولاء للوطن وقائده لدى الطلاب من خلال التفاعل اليومي في المدرسة.
- تبصير طلاب المدرسة ومناقشتهم في المنظومة القيمية المجتمعية وآليات إبقاء أفضلها.
- اقتراح ما يثري الحصص الدراسية لتعليم الطلاب إتقان مهارات البحث عن المعارف والتحقق من صحتها.
- مساعدة المدرسة لربط طلابها بالبيئة المحيطة في تدريس مناهجها.
- الإنصات لآراء أولياء الأمور ومقترحاتهم لتطوير القدرات الإبداعية لأبنائهم وتوجيه برامج الشراكة لتحقيق ذلك.
- توفير فرص لتواصل طلاب المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي لإثراء معارفهم وتنمية كفاياتهم.

رابعاً – دور فريق الشراكة المجتمعية في إدارة المدرسة:

- الاستعانة بالخبرات المجتمعية عند بناء خطة المدرسة وعمل فريق الشراكة.
- تنظيم العمل بالتوازن بين الإمكانات المادية والبشرية للمدرسة ومتطلبات المجتمع من حولها.

- المواءمة بين تطلعات المدرسة وفق رؤيتها وتطلعات المجتمع المحلي من حولها.
- تدارس الأفكار ووجهات النظر التي يتقدم بها المجتمع المحلي أفراداً ومؤسسات.
- التنسيق لاستقبال أولياء الأمور ومناقشة خطط متابعة أبنائهم.
- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لإحياء الفعاليات المشتركة بينها وبين المدرسة.
- المبادرة بطرح البرامج والفعاليات التي تعلو من شأن المدرسة أمام المجتمع المحلي.
- دعوة المتخصصين من أبناء المجتمع المحلي وقيادات المؤسسات إلى تقديم محاضرات توعية متنوعة لرفع مستوى الثقافة العامة لدى الطلاب.
- رفع مقترحات أولياء الأمور وملاحظاتهم حول القرارات الوزارية الجديدة وتدارسها في اجتماعات الفريق.
- تهيئة الظروف للعمل بروح الفريق الواحد من أجل مشاركة مجتمعية متميزة.

خامساً – دور فريق الشراكة المجتمعية في إدارة التغيير والتطوير:

- المشاركة في صياغة رؤية المدرسة ورسالتها.
- مناقشة أولياء الأمور في القرارات الوزارية المستحدثة المتعلقة بالعملية التعليمية.
- توضيح كيفية نشر اتخاذ القرار قبل الشروع في تنفيذه.
- توضيح الرؤى التي تتبناها المدرسة للمجتمع المحلي باعتباره شريكاً دائماً لا يمكن تجاهله.
- الاستفادة من خبرات الآخرين داخل السلطنة وخارجها وتسخيرها إلى ما فيه صالح عمل فريق الشراكة.

- أن يكون للمدرسة كيانها في ظل المتغيرات العالمية ومتطلبات الألفية الثالثة.
- توفير متطلبات المعلمين لتنويع أساليب التدريس وطرائقه بما يتناسب ومحتوى المادة الدراسية.
- توفير وتوظيف التقانة الحديثة التي تنظم العمل الداخلي وترتقي به.
- توجيه ولي الأمر إلى التواصل الإلكتروني مع المدرسة.

سادساً – دور فريق الشراكة المجتمعية لضبط الجودة:

- الوقوف على الإعداد والتخطيط لسير عمل الفريق.
- متابعة تنفيذ البرامج وفق الخطة الزمنية المعتمدة.
- القيام بالتقييم المرحلي بعد كل فترة إنجاز.
- متابعة طرق استفادة الفريق من التغذية الراجعة.
- استشفاف رضا أولياء الأمور والطلاب الموجهة إليهم خدمات الفريق.

نصائح للعاملين في المدارس الخاصة:

- اعمل على بناء جسور متعددة من الصداقة والألفة مع أطياف المجتمع واستقطابهم إلى المساهمة في تفعيل البرامج المتنوعة وفق رؤية المدرسة لتفعيل دور الشراكة المجتمعية.
- كن الشخصية والصورة التربوية النموذجية في عقول أطياف الشراكة المجتمعية دائماً.
- حاور أطياف الشراكة المجتمعية وناقشهم بكل موضوعية وحرية واحترام متبادل.
- حث أطياف الشراكة المجتمعية على التنافس الشريف لتفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع.
- بث لدى أطياف الشراكة المجتمعية روح التعاون والإخاء والعمل بروح الفريق الواحد.
- أكد أهمية عمل أطياف الشراكة المجتمعية لتأصيل قيم المواطنة لدى

الطلاب، من خلال مشاركتهم البناءة لمدرستهم وتمثيلها في المحافل والمشاركات المختلفة.

- اعمل على تطوير نفسك علمياً وعملياً لمسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية، من أجل رفع مستوى الإبداع للوصول إلى التمكين من الشراكة المجتمعية الفعلية.
- أكد ضرورة إدارة الوقت، لإنجاح برامج الشراكة المجتمعية وأنشطتها.
- اعمل على تهيئة الظروف والتجهيزات والأدوات اللازمة لتفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع.
- ساعد أطياف الشراكة المجتمعية على حل بعض الإشكالات التي تعوق تحقيق الشراكة المجتمعية الإيجابية.

وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة من رصد لواقع ممارسة تفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان والموضحة في الجدول (١٨)، بالإضافة إلى ما ورد في الأدب النظري والدراسات السابقة؛ فقد تم وضع الأنموذج المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في المدارس الخاصة بسلطنة عمان، ويؤمل من خلال تطبيقه أن يعمل على تفعيل دور الشراكة المجتمعية مع المدارس الخاصة بسلطنة عمان.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١ – أن تقوم وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان ممثلة في المديرية العامة للمدارس الخاصة بالاستفادة من هذا الأنموذج المقترح؛ لتفعيل دور الشراكة المجتمعية فيها.

٢ – أن تقوم المدارس الخاصة بإرسال تقارير المدرسة بصفة دورية لأولياء الأمور.

٣ – التركيز على إقامة المشاغل والورش التدريبية لأفراد المجتمع.

٤ – إشراك أولياء الأمور وأعضاء مؤسسات المجتمع المحلي في جميع الأنشطة المدرسية.
٥ – تأليف مجالس مشتركة تضم مختلف فئات المجتمع.
٦ – أن تبادر إدارة المدرسة بطرح البرامج والفعاليات التي تعلو من شأنها أمام المجتمع المحلي.
٧ – ضرورة أن تتواصل المدرسة – بشكل سريع – مع ولي الأمر حول التزام ابنه بمواعيد الحضور والانصراف والتسرب.

الدراسات المقترحة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقترح الباحثان إجراء الدراستين الآتيتين:

- الممارسات الإدارية لمدير المدرسة وأثرها في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المدني.
- الكفايات اللازمة لمدير المدرسة لتفعيل الشراكة المجتمعية بمدرسته كما يراها مديرو المدارس أنفسهم.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

- إبراهيم، سماح رشاد. (٢٠٠٤). **دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية دراسة تقويمية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.
- أبو عاشور، خليفة. حجازي، أسمى. (٢٠٠٤). **درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية في محافظة إربد لدوره في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- أحمد، ميرغني دفع الله. (١٩٩٨). **المعجم الموجز في المصطلحات التربوية**. دار البحوث العلمية. الكويت.
- أسعد، وليد أحمد. (٢٠٠٥). **الإدارة التربوية**. مكتبة المجتمع العربي. ط١. عمان. الأردن.
- البوسعيدي، خليفة بن سعيد. (٢٠٠١). **دور مدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة السلطان قابوس.
- الجريدة الرسمية. إصدار (٢٠٠٧). سلطنة عمان.
- الحايك، نانسي. (٢٠٠٠). **تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- حسن، محمد صديق. (١٩٩٧). خصخصة التعليم: الدوافع والآثار. **مجلة التربية**. ١٢١ (٢٦). ص ص ١٠–١٥.
- الحمزاوي، رياض. (١٩٩٦). **الخصخصة والتحويل الهيكلي والآثار الاجتماعية على الإنسان في منطقة الخليج**. بحث مقدم لندوة

الخصخصة والتحول الهيكلي: الآثار الاقتصادية على إنسان الخليج. دبي.

- الخطيب، أحمد. (٢٠٠٦). **المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل**. عالم الكتب الحديثة للطباعة والنشر. إربد. الأردن.
- رستم، رسمي عبدالملك. (٢٠٠٣). **تفعيل الشراكة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم**. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
- رستم، رسمي عبدالملك. سليمان، سعيد جميل. (١٩٩٥). **مجالس الأمناء كصيغة لربط المدرسة بالمجتمع المحلي في ضوء الخبرات الأجنبية: دراسة ميدانية**. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. القاهرة. جمهورية مصر العربية.
- السحيم، خالد سعيد. (١٩٩٩). **التعليم الأهلي في المملكة: مأزق التكرار وسباق الابتكار. مجلة المعرفة**. العدد ٥٦. وزارة المعارف. السعودية.
- الصباغ، عبدالسلام محمد. (٢٠٠١). **تفعيل دور الجمعيات الأهلية المصرية في التعليم في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- الصوافية، نصراء بنت محمد. (٢٠٠٨). **تفعيل المشاركة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع في بعض الجوانب الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (١-٤) في سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.
- الطراونة، خليف. سواقد، ساري. (١٩٩٦). **استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي كما يراها مديرو ومديرات مدارس تربية محافظة الكرك. مجلة أبحاث اليرموك**. ١٢(٤). ص ص ١٢-١٧.

- عدلي، فاتن. (٢٠٠٨). **الشراكة المجتمعية اللامركزية من أجل ديمقراطية التعليم في دول البحر الأبيض المتوسط.** المكتب الجمعي الحديث. الإسكندرية. مصر.
- عطوي، جودت. (٢٠٠٤). **الإدارة التربوية والإشراف التربوي: أصولها وتطبيقاتها.** دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان. الأردن.
- عيسان، صالحة عبدالله. الشنفري، عبدالله بن مبارك. (٢٠٠٠). **التعليم العالي الخاص في سلطنة عمان.** بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثاني: خصخصة التعليم العام والجامعي لجامعة السلطان قابوس من ٢٣ – ٢٥/١٠/٢٠٠٠م. مسقط.
- الغفيلي، أحمد بن عبدالله. (٢٠٠٣). **المشكلات الإدارية التي تواجهها المدارس الخاصة في سلطنة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.
- محروس، محمد الأصمعي. (٢٠٠٥). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق.** دار الفجر للنشر والتوزيع: القاهرة. مصر.
- المسهلي، مسلم بن علي. (٢٠٠٢). **مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم بمحافظة ظفار بسلطنة عمان من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزيتونة. تونس.
- المعمري، صالح بن راشد. (٢٠٠٠). **مجالس الآباء والأمهات في عمان: كيف يمكن جعلها أكثر فاعلية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة لجستر. المملكة المتحدة.
- كمال، نادية يوسف. **المشاركة الوالدية مدخل فعال لدور الأسرة في المدرسة. مجلة كلية التربية.** جامعة الأزهر. (٥)٣٦، ص ص ١٣٦–١٣٨.
- المعضادي، فاطمة. (٢٠٠٠). **مدى إدراك الوالدين للمشاركة الوالدية في**

برامج طفل ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. ١٥(١٠). ٢٠-٢٥.

- المهدي، سوزان محمد. عيد، رمضان أحمد. (٢٠٠٢). **التنظيمات الشعبية وتحقيق الشراكة المجتمعية في التعليم: دراسة مقارنة في الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وبلجيكا وإمكانية الإفادة منها في مصر. مجلة التربية**. ٢(٢٦). ٧١-٧٢.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٩). **الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية**. مايو. الإصدار التاسع والثلاثون. سلطنة عمان. مسقط.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Camps, L. (1991). ***The Change Process and Interactions Involved in Greeting School-Community Linkage in Selected Schools-a Case Study ph***. D. Dissertation Presented to. Kansas State University, D.A.I. Vol. 51(11).12-15.
- Carneal, C. (2004). ***Community Schools in Mali a multilevel analysis***. The Florida state university.
- Gold, S. (2000). ***Community Organizing at a Neighborhood High School: Promises and Dilemmas in Building Parent-Educator Partnerships and Collaborations*** Ph. D. Dissertation to The University of Pennsylvania. D.A.I. 60(7). 24-27.
- Peters, M. (2000). ***Managerialism and Educational Tolicy in a Global Contest Foucault, Neoliperalism and the Doctrine of self - Management***. Rutledge. London.
- Rutleford, B. (1995). ***Parent, Family, and Community Involvement in Community Partnership Serving Language Minority Student at Risk***, U. S.; California, office of Educational Research and Improvement (ED). Washington DC. Middle Grades, Eric Digest. D.A.I. 45 (12). 30-35.
- Sanders, m. (2006). Prospects for Change: Preparing Educators for School, Family, and Community Partnerships, Peabody Journal of Education. 81(2), 5.

- Steven, f. (2006). Linking School-Family-Community Partnerships in Urban Elementary Schools to Student Achievement on State Tests. ***Humanities Social Sciences***. 35(2). 149-165.
- Sanders, a. and Lewis, r. (2010). Building Bridges Toward Excellence: Community Involvement in High Schools, ***High School Journal***. 88 (3). 1.
- SmreKar, E. (1992). Building Community: The Influence of School Organization on Family - ***School International***. 52(9). 30-35.
- Heymann, S. and Alison, E. (2000). Low- Income Parents - How DO Working Conditions Affect Their Opportunity to help School Age Children at Risk?. ***American Educational Research Journal***. 37(4). 10.
- Horn, G. (2000). ***Improving Parental Involvement***. Chassell: London.